بسم الله الرحمن الرحيم

كتابُ السَّبْقِ والرَّمي

بابُ التَّحريضِ على الرَّمي

قال الشّافِعِيُّ رَحِمَه اللهُ: قال اللهُ جلَّ ثناؤُه فيما نَدَبَ به أهلَ دينِه: ﴿وَأَعِدُّوا لَهُم مَّا ٱسْتَطَعْتُم مِّن قُوَّةٍ وَمِن رِّبَاطِ ٱلْخَيْلِ تُرْهِبُونَ بِهِۦ عَدُوَّ ٱللَّهِ وَعَدُوَّكُمْ﴾ [الأنفال: ٦٠]. فزَعَمَ أهلُ العِلمِ بالتَّفسيرِ أن القوَّةَ هِيَ الرَّميُ[1].

١٩٧٥٩- أخبرَنا أبو القاسِمِ طَلَحَةُ بنُ عليِّ بنِ الصَّقرِ ببَغدادَ، حدثنا أبو بكرٍ محمدُ بنُ عبدِ اللهِ الشّافِعِيُّ، حَدَّثَنِي أبو بكرٍ محمدُ بنُ خالِدٍ الآجُرِّيُّ (ح) وأخبرَنا أبو عبدِ اللهِ الحافظُ، أخبرَنِي أبو عمرِو ابنُ أبي جَعفَرٍ، أنبأنا أبو يَعلَى قالا: حدثنا هارونُ بنُ مَعروفٍ، حدثنا ابنُ وهبٍ، أخبرَنِي عمرُو بنُ الحارِثِ، عن أبي عليٍّ ثُمامَةَ بنِ شُفَيٍّ، أنَّه سَمِعَ عُقبَةَ بنَ عامِرٍ يقولُ: سَمِعتُ رسولَ اللهِ ﷺ وهو على المِنبَرِ يقولُ: «﴿وَأَعِدُّوا لَهُم مَّا ٱسْتَطَعْتُم مِّن قُوَّةٍ﴾ [الأنفال: ٦٠] **ألَا إنَّ القوَّةَ الرَّميُ، ألَا إنَّ القوَّةَ الرَّميُ، ألا إنَّ القوَّةَ الرَّميُ**»[2].

---

(١) الأم ٤/٢٢٩.

(٢) المصنف فى الصغرى (٤٠١١)، والمعرفة (٥٧٧٨)، وأبو يعلى (١٧٤٣). وأخرجه أحمد (١٧٤٣٢) من طريق هارون بن معروف به. وأبو داود (٢٥١٤)، وابن ماجه (٢٨١٣)، وابن حبان (٤٧٠٩) من طريق عبد الله بن وهب به.

رَواه مسلمٌ فى «الصحيح» عن هارونَ بنِ مَعروفٍ[1].

١٩٧٦٠- أخبرَنا محمدُ بنُ عبدِ اللهِ الحافظُ، حدثنا أبو العباسِ محمدُ بنُ يَعقوبَ، أنبأنا محمدُ بنُ عبدِ اللهِ بنِ عبدِ الحَكَمِ، أنبأنا ابنُ وهبٍ، أخبرَنى عمرُو بنُ الحارِثِ، عن أبى علىٍّ الهَمْدَانِىِّ، أنَّه سَمِع عُقبَةَ بنَ عامِرٍ الجُهَنِىَّ قال: سَمِعتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقولُ: «**سَتُفتَحُ لَكُم أرَضونَ، ويَكفيكُمُ اللهُ المُؤْنَةَ، فلا يَعجِزْ أحَدُكُم أنْ يَلهوَ بأسهُمِه**»[2]. رَواه مسلمٌ فى «الصحيح» عن هارونَ بنِ مَعروفٍ عن ابنِ وهبٍ[3].

١٩٧٦١- أخبرَنا أبو الحَسَنِ علىُّ بنُ أحمدَ بنِ عبدانَ، أنبأنا أحمدُ بنُ عُبَيدٍ الصَّفّارُ، حدثنا ابنُ مِلحانَ، حَدَّثَنِى يَحيَى هو ابنُ بُكَيرٍ، حَدَّثَنِى اللَّيثُ، حَدَّثَنِى الحارِثُ بنُ يَعقوبَ، عن عبدِ الرَّحمَنِ بنِ شُماسَةَ، أن فُقَيْمًا اللَّخمِىَّ قال لِعُقبَةَ بنِ عامِرٍ: تَختَلِفُ بَينَ هَذَينِ الغَرَضَينِ وأنتَ كَبيرٌ يَشُقُّ عَلَيكَ ذَلِكَ؟ فقالَ عُقبَةُ: لَولا كَلامٌ سَمِعتُه مِن رسولِ اللهِ ﷺ لَم أُعانِه. قال الحارِثُ: فقالَ ابنُ شُماسَةَ: وما ذاكَ؟ قال: «**إنَّه مَن عَلِمَ الرَّمىَ ثُمَّ تَرَكَه فلَيسَ مِنّا** [١٠/٩ظ] - أو - **قد عَصَى**»[4]. رَواه مسلمٌ فى «الصحيح» عن محمدِ بنِ رُمحٍ عن اللَّيثِ، إلا أنَّه قال: قال الحارِثُ: فقُلتُ لابنِ شُماسَةَ: وما ذاكَ؟ قال: إنَّه قال: «**مَن**

---

(١) مسلم (١٩١٧/١٦٧).

(٢) المصنف فى الصغرى (٤٠١٢). وأخرجه أحمد (١٧٤٣٣)، وابن حبان (٤٦٩٧) من طريق عبد الله بن وهب به.

(٣) مسلم (١٩١٨/١٦٨).

(٤) أخرجه أبو عوانة (٧٤٩٤)، والطبرانى ١٧/٣١٨ (٨٨٢) من طريق يحيى بن بكير به.

عَلِمَ الرَّمىَ ثمّ[1] **تَرَكَه فلَيسَ مِنّا**- أو- **قَد عَصَى**»[2]. **أخبَرَناه** أبو عبدِ اللهِ الحافظُ، أخبرَنى أبو الوَليدِ، حدثنا الحَسَنُ بنُ سُفيانَ، حدثنا محمدُ بنُ رُمحٍ، أنبأنا اللَّيثُ. فذَكَرَه[3].

١٩٧٦٢- أخبرَنا أبو عبدِ اللهِ الحافظُ، حدثنا أبو العباسِ محمدُ بنُ يَعقوبَ، أنبأنا العباسُ بنُ الوَليدِ بنِ مَزيَدٍ البَيروتِيُّ، حدثنا محمدُ بنُ شُعَيبٍ، حدثنا عبدُ الرَّحمَنِ بنُ يَزيدَ بنِ جابِرٍ، حدثنا أبو سَلَّامٍ الأسوَدُ، عن خالِدِ بنِ زَيدٍ قال: كُنتُ رَجُلًا راميًا أُرامِى عُقبَةَ بنَ عامِرٍ، فمَرَّ بى ذاتَ يَومٍ فقالَ: يا خالِدُ، اخرُجْ بنا نَرمِى. فأبطأتُ عَلَيه، فقالَ: يا خالِدُ، تَعالَ أُحَدِّثْكَ ما حَدَّثَنى رسولُ اللهِ ﷺ. أو: أقولُ لَكَ كما قال رسولُ اللهِ ﷺ، قال رسولُ اللهِ ﷺ: «**إنَّ اللَّهَ عَزَّ وجَلَّ يُدخِلُ بالسَّهمِ الواحِدِ ثَلاثَةَ نَفَرٍ الجَنَّةَ؛ صانِعَه الَّذِى احتَسَبَ فى صَنعَتِه الخَيرَ، ومُنَبِّلَه، والرّامِىَ، ارموا واركَبوا، وأنْ تَرموا أحَبُّ إلَىَّ مِن أن تَركَبوا، ولَيسَ مِنَ اللَّهوِ إلَّا ثَلاثَةٌ؛ تأديبُ الرَّجُلِ فرَسَه، ومُلاعَبَتُه زَوجَتَه، ورَميُه بنَبلِه عن قَوسِه، ومَن عَلِمَ الرَّمىَ ثُمَّ تَرَكَه فهِىَ نِعمَةٌ كَفَرَها**»[4].

---

(١) فى م: «الذى».

(٢) مسلم (١٩١٩/١٦٩).

(٣) أخرجه ابن عساكر فى تاريخه ٤٣٣/٣٤ من طريق محمد بن رمح به.

(٤) المصنف فى الصغرى (٤٠١٣)، والمعرفة (٥٩٦١)، والحاكم ٩٥/٢ وصححه، ووافقه الذهبى. وأخرجه أحمد (١٧٣٢١)، وأبو داود (٢٥١٣)، والنسائى (٣٥٨٠) من طريق عبد الرحمن بن يزيد به. وضعفه الألبانى فى ضعيف أبى داود (٥٤٠).

وكَذَلِكَ رَواه ابنُ المُبارَكِ والوَليدُ بنُ مُسلِمٍ والوَليدُ بنُ مَزيَدٍ عن ابنِ جابِرٍ[1].

١٩٧٦٣- وأخبرَنا أبو بكرٍ محمدُ بنُ الحَسَنِ بنِ فُورَكَ، أنبأنا عبدُ اللهِ بنُ جَعفَرٍ، حدثنا يونُسُ بنُ حَبيبٍ، حدثنا أبو داودَ الطَّيالِسِيُّ، حدثنا هِشامٌ، عن يَحيَى هو ابنُ أبى كَثيرٍ، عن أبى سَلَّامٍ، عن عبدِ اللهِ بنِ يزيدَ الأزرَقِ، عن عُقبَةَ بنِ عامِرٍ الجُهَنِيِّ قال: سَمِعتُ النَّبِيَّ ﷺ / يقولُ: ١٤/١٠
«إنَّ اللَّهَ عَزَّ وجَلَّ لَيُدخِلُ الثَّلاثَةَ بالسَّهمِ الواحِدِ الجَنَّةَ؛ صانِعَه يَحتَسِبُ بصَنعَتِه الخَيرَ، والرّامِيَ به، والمُمِدَّ به»[2].

١٩٧٦٤- وبِهَذا الإسنادِ عن عُقبَةَ بنِ عامِرٍ الجُهَنِيِّ قال: قال النَّبِيُّ ﷺ: **«ارموا واركَبوا، وأن تَرموا أحَبُّ إلَيَّ مَن أن تَركَبوا، وكُلُّ شَيءٍ يَلهو به الرَّجُلُ باطِلٌ إلَّا رَميَ الرَّجُلِ بقَوسِه، أو تأديبَه فرَسَه، أو مُلاعَبَتَه امرأتَه، فإنَّهُنَّ مِنَ الحَقِّ، ومَن تَرَكَ الرَّميَ بعدَما عَلِمَه فقَد كَفَرَ الَّذِى عَلِمَه»**[3].

كَذا فى كِتابِى: ابنُ يَزيدَ. وقالَ غَيرُه: عبدُ اللهِ بنُ زَيدٍ.

١٩٧٦٥- أخبرَنا علىُّ بنُ أحمدَ بنِ عبدانَ، أنبأنا أحمدُ بنُ عُبَيدٍ الصَّفّارُ، حدثنا خَلَفُ بنُ عمرٍو العُكبَرِيُّ، حدثنا عبدُ اللهِ بنُ الزُّبَيرِ

---

(١) رواية الوليد بن مسلم أخرجها أحمد (١٧٣٣٦)، والطبرانى ١٧/٣٤٢ (٩٤٢)، ورواية ابن المبارك والوليد بن مزيد ستأتى مسندة فى (٢١٠١٦).

(٢) الطيالسى (١٠٩٩). وأخرجه أحمد (١٧٣٠٠)، والترمذى عقب (١٦٣٧)، وابن ماجه (٢٨١١) من طريق هشام الدستوائى به. وابن خزيمة (٢٤٧٨) من طريق يحيى بن أبى كثير به. وضعفه الألبانى فى ضعيف ابن ماجه (٦١٨).

(٣) المصنف فى الشعب (٦٤٩٦)، والآداب (٨٠٥).

الحُمَيدِيُّ، حدثنا محمدُ بنُ طَلحَةَ، حَدَّثَنِى عبدُ الرَّحمَنِ بنُ سالِمِ بنِ عبدِ الرَّحمَنِ بنِ عُوَيمِ بنِ ساعِدَةَ، عن أبيه، عن جَدِّه قال: أبصَرَ رسولُ اللهِ ﷺ رَجُلًا مَعَه قَوسٌ فارِسيَّةٌ فقالَ: «**اطرَحْها**». ثُمَّ أشارَ إلَى القَوسِ العَرَبيَّةِ فقالَ: «**بهَذِه ورِماحِ القَنا، يُمَكِّنُ اللهُ لَكُم بها فى البِلادِ، ويَنصُرُكُم على عَدوِّكُم**»(١).

تَفَرَّدَ به محمدُ بنُ طَلحَةَ، وفيه انقِطاعٌ؛ عبدُ الرَّحمَنِ بنُ عُوَيمٍ لَيسَت له صُحبَةٌ(٢).

وقيلَ فى هذا الإسنادِ كما:

١٩٧٦٦- أخبرَنا أبو عبدِ اللهِ الحافظُ وأبو محمدِ ابنُ أبى حامِدٍ المُقرِئُ قالا: حدثنا أبو العباسِ محمدُ بنُ يَعقوبَ، حدثنا إبراهيمُ بنُ سُلَيمانَ، حدثنا إبراهيمُ بنُ المُنذِرِ الحِزامِيُّ، حدثنا محمدُ بنُ [١٠/١٠و] طَلحَةَ، حدثنا عبدُ الرَّحمَنِ بنُ سالِمِ بنِ عُتبَةَ بنِ عُوَيمِ بنِ ساعِدَةَ، عن أبيه، عن جَدِّه، أن رسولَ اللهِ ﷺ رأى قَوسًا فارِسيًّا فقالَ: «**مَلعونٌ مَلعونٌ مَن حَمَلَها، عَلَيكُم بهَذِه**- وأشارَ إلَى القَوسِ العَرَبيَّةِ - **وبِرِماحِ القَنا، يُمَكِّنُ اللهُ لَكُم فى البِلادِ، ويَنصُرُكُم على عَدوِّكُم**».

قال البخارىُّ: عُتبَةُ بنُ عُوَيمٍ لَم يَصِحَّ حَديثُه(٣).

---

(١) أخرجه ابن قانع فى معجمه ٢٨٨/٢، والطبرانى ١٤١/١٧ (٣٥١) من طريق خلف بن عمرو العكبرى به. قال الذهبى ٣٩٧٨/٨: ومحمد بن طلحة غمزه ابن حبان.

(٢) عبد الرحمن بن عويم مختلف فى صحبته. ينظر الإصابة ٦٥/٨، ٦٦.

(٣) التاريخ الكبير ٥٢٢/٦.

١٩٧٦٧- حدثنا أبو بكرِ ابنُ فُورَكَ رَحِمَه اللهُ، أنبأنا عبدُ اللهِ بنُ جَعفَرٍ، حدثنا يونُسُ بنُ حَبيبٍ، حدثنا أبو داودَ، حدثنا الأشعَثُ بنُ سعيدٍ، حدثنا عبدُ اللهِ بنُ بُسرٍ، عن أبى راشِدٍ الحُبرانِىِّ، عن علىٍّ رضي الله عنه قال: عَمَّمَنِى رسولُ اللهِ ﷺ يَومَ غَديرِ خُمٍّ[١] بعِمامَةٍ سَدَلَها خَلفِى ثُمَّ قال: «**إنَّ اللَّـهَ أَمَدَّنِى يَومَ بَدرٍ وحُنَينٍ بمَلائكَةٍ يَعتَمّونَ هذه العِمَّةَ**». وقالَ: «**إنَّ العِمامَةَ حاجِزَةٌ بَينَ الكُفرِ والإيمانِ**». ورأى رَجُلًا يَرمِى بقَوسٍ فارِسيَّةٍ فقالَ: «**ارمِ بها**». ثُمَّ نَظَرَ إلَى قَوسٍ عَرَبيَّةٍ فقالَ: «**عَلَيكُم بهَذِه وأمثالِها ورِماحِ القَنا، فإنَّ بهَذِه يُمَكِّنُ اللهُ لَكُم فى البِلادِ، [٢]ويُؤَيِّدُ لكم[٢] فى النَّصرِ**»[٣].

أشعَثُ هو أبو الرَّبيعِ السَّمّانُ، ولَيسَ بالقَوِىِّ[٤].

وخالَفَه إسماعيلُ بنُ عَيّاشٍ فرَواه عن عبدِ اللهِ بنِ بُسرٍ هذا عن عبدِ الرَّحمَنِ بنِ عَدِىٍّ البَهرانِىِّ عن أخيه عبدِ الأعلَى عن النَّبِىِّ ﷺ مُنقَطِعًا[٥].

وعَبدُ اللهِ بنُ بُسرٍ هذا لَيسَ بالقَوِىِّ، قالَه أبو داودَ السِّجِستانِىُّ وغَيرُه[٦].

---

(١) غدير خُمٍّ: بين مكة والمدينة، بينه وبين الجحفة ميلان. معجم البلدان ١٨٨/٤.

(٢ - ٢) فى م: «يؤيدكم».

(٣) الطيالسى (١٤٩). وأخرجه ابن ماجه (٢٨١٠)، وابن عدى فى الكامل ١٤٩٠/٤، ١٤٩١ من طريق الأشعث بن سعيد به. قال الذهبى ٣٩٧٨/٨: منكر.

(٤) تقدم فى (١٠٥٣).

(٥) أخرجه أبو نعيم فى معرفة الصحابة (٤٧٥٤) من طريق إسماعيل بن عياش به.

(٦) أبو داود فى المراسيل عقب (٣٣١). وهو عبد الله بن بسر السكسكى الحبرانى أبو سعيد الشامى. ينظر الكلام عليه فى: الجرح والتعديل ١٢/٥، والثقات ١٥/٥، وتهذيب الكمال ٣٣٥/١٤. قال ابن حجر فى التقريب ٤٠٤/١: ضعيف.

أخبرَنا أبو نَصرِ ابنُ قَتادَةَ، أنبأنا عبدُ اللَّهِ بنُ أحمدَ بنِ سعيدٍ البَزّازُ، حدثنا أبو عبدِ اللهِ البوشَنجِيُّ قال: قال أبو عبدِ الرَّحمَنِ ابنُ عائشةَ: قال أهلُ العِلمِ بالحَديثِ: إنَّما نُهِيَ عن القَوسِ الفارِسيَّةِ لأنَّها إذا انقَطَعَ وتَرُها لَم يَنتَفِعْ بها صاحِبُها، وإنَّ القَوسَ العَرَبيَّةَ إذا انقَطَعَ وتَرُها كانَت له عَصًا يَذُبُّ[1] بها. قال: وكانَت مَعَهُم رِماحُ خَشَبٍ فكانوا إذا طَعَنوا بها أخَذَها المَطعونُ فكَسَرَها، فأمَرَهُم برِماحِ القَنا لِكَي إذا طَعَنَ الرَّجُلُ فأخَذَه المَطعونُ انثَنى ولَم يَنكَسِرْ، وكانَت تُحمَلُ مِنَ البحرَينِ.

١٩٧٦٨- أخبرَنا أبو الحَسَنِ عليُّ بنُ أحمدَ بنِ عبدانَ، أنبأنا أبو بكرٍ محمدُ بنُ أحمدَ بنِ مَحمُويَه العَسكَرِيُّ، حدثنا جَعفَرُ بنُ محمدٍ القَلانِسِيُّ، حدثنا آدَمُ بنُ أبى إياسٍ، حدثنا شُعبَةُ، عن عاصِمٍ الأحوَلِ، عن أبى عثمانَ النَّهدِيِّ قال: أتانا كِتابُ عُمَرَ بنِ الخطابِ رضي الله عنه ونَحنُ مَعَ عُتبَةَ بنِ فرقَدٍ بأذْربيجانَ: أمّا بَعدُ فأتَزِروا وانتَعِلوا وارتَدُوا وألقُوا الخِفافَ والسَّراويلاتِ، وعَلَيكُم بلِباسِ أبيكُم إسماعيلَ، وإيّاكُم والتَّنَعُّمَ وزِيَّ العَجَمِ، وعَلَيكُم بالشَّمسِ فإنَّها حَمّامُ العَرَبِ، وتَمَعدَدوا[2]، واخشَوشِنوا[3]، واخلَولِقوا[4]،

---

(١) فى م: «يدب» بالدال المهملة.

(٢) يقال: هو من الغلظ أحيانًا، ومنه قيل للغلام إذا شب وغلظ: تمعدد. ويقال: تمعددوا تشبهوا بعيش معد، وكانوا أهل قشف وغلظ فى المعاش. غريب الحديث لأبى عبيد ٣/ ٣٢٧.

(٣) اخشوشنوا: البسوا الخُلْقان والخشن. غريب الحديث للحربى ٢/ ٥٤٥.

(٤) اخلولقوا: تحمل معنيين؛ الأول: اجتمعوا. والثانى: أبلوا الثياب، كناية عن التقشف. وكلاهما محتمل والثانى أقرب. والله أعلم. ينظر التاج ٢٥/٢٦١، ٢٦٣ (خ ل ق).

واقطَعوا الرُّكُبَ[1]، وانزُوا على الخَيلِ نَزوًا[2]، وارموا الأغراضَ، وامشوا ما بَينَها. وذَكَرَ باقِيَ الحَديثِ[3].

١٩٧٦٩- ورُوِّينا فى كِتابِ الفَرائضِ عن عُمَرَ بنِ الخطابِ رضي الله عنه أنَّه كَتَبَ إلَى أبى عُبَيدَةَ رضي الله عنه: أن عَلِّموا غِلمانَكُمُ العَومَ، ومُقاتِلَتَكُمُ الرَّميَ. قال: وكانوا يَختَلِفونَ بَينَ الأغراضِ فجاءَ سَهمُ غَرْبٍ[4] فأصابَ غُلامًا فقتلَه وذَكَرَ الحديثَ. **أخبَرَناه** علىُّ بنُ أحمدَ بنِ عبدانَ، أنبأنا أحمدُ بنُ عُبَيدٍ، حدثنا [١٠/١٠ظ] محمدُ بنُ رِبحٍ البَزّازُ، حدثنا أبو نُعَيمٍ، حدثنا سفيانُ عن عبدِ الرَّحمَنِ بنِ / الحارِثِ بنِ عَيّاشِ بنِ أبى رَبيعَةَ، عن حَكيمِ بنِ حَكيمِ بنِ ١٥/١٠
عَبّادِ بنِ حُنَيفٍ، عن أبى أُمامَةَ بنِ سَهلِ بنِ حُنَيفٍ قال: كَتَبَ عُمَرُ بنُ الخطابِ رضي الله عنه إلَى أبى عُبَيدَةَ. فذَكَرَه[5].

١٩٧٧٠- أخبَرَنا أبو الفَضلِ ابنُ أبى سَعدٍ الهَرَوِىُّ قَدِمَ عَلَينا، أنبأنا أبو القاسِمِ عبدُ العَزيزِ بنُ جَعفَرِ بنِ محمدٍ الحَريرِىُّ[6] ببَغدادَ، أخبرَنا محمدُ بنُ محمدِ بنِ سُلَيمانَ الباغَندِىُّ، حدثنا عبدُ اللَّهِ بنُ مَعبَدٍ الحَرّانِىُّ،

---

(١) الرُّكُب: بالضم؛ جمع ركاب، وهو الذى يستعين به الراكب عند ركوبه ويعتمد عليه. ولم يرد بذلك منع اتخاذ الركب، وإنما أراد تمرينهم وتدريبهم على ركوب الخيل حتى يسهل عليهم ذلك من غير استعانة بالركب. ينظر شرح صحيح البخارى لابن بطال ٥/٧٠ .

(٢) النزو على الخيل: الوثوب عليها. تفسير غريب ما فى الصحيحين البخارى ومسلم ص٨٠ .

(٣) أخرجه أحمد (٩٢، ٣٠١)، وأبو يعلى فى مسنده (٢١٣) من طريق عاصم الأحول به .

(٤) غرْب: من حيث لا يدرى. غريب الحديث للخطابى ١/ ٢٢١ .

(٥) تقدم فى (١٢٣٣٧) .

(٦) فى حاشية الأصل: «وهو معروف بالخرقى، والله أعلم» .

حدثنا ابنُ لَهيعَةَ، عن أبى الزُّبَيرِ، عن جابِرِ بنِ عبدِ اللهِ، أن النَّبِىَّ ﷺ قال: **«وجَبَت مَحَبَّتِى على مَن سَعَى بَينَ الغَرَضَينِ بقَوسِى لا بقَوسِ كِسرَى»**[1].

١٩٧٧١- وأخبرَنا علىُّ بنُ أحمدَ بنِ عبدانَ، أنبأنا أحمدُ بنُ عُبَيدٍ الصَّفّارُ، حدثنا جَعفَرُ بنُ محمدِ بنِ فرقَدٍ الفِريابِىُّ، حدثنا عبدُ العَزيزِ بنُ يَحيَى أبو الأصبَغِ، حدثنا محمدٌ يَعنِى ابنَ سلمةَ الجَزَرِىَّ، عن أبى عبدِ الرَّحيمِ، عن عبدِ الوَهّابِ يَعنِى ابنَ بُختٍ، عن عَطاءِ بنِ أبى رَباحٍ قال: رأيتُ جابِرَ بنَ عبدِ اللهِ وجابِرَ بنَ عُمَيرٍ الأنصاريَّينِ رضي الله عنهما يَرتَميانِ، فمَلَّ أحَدُهُما فجَلَسَ، فقالَ له صاحِبُه: أجَلَستَ؟! أما سَمِعتَ رسولَ اللَّهِ ﷺ يقولُ: **«كُلُّ شَىءٍ لَيسَ مِن ذِكرِ اللهِ فهو سَهوٌ ولَهوٌ إلَّا أربَعًا، مَشىَ الرَّجُلِ بَينَ الغَرَضَينِ، وتأديبَه فرَسَه، وتَعَلُّمَه السِّباحَةَ، ومُلاعَبَتَه أهلَه»**[2].

تابَعَه إسحاقُ بنُ إبراهيمَ الحَنظَلِىُّ عن محمدِ بنِ سلمةَ الجَزَرِىِّ[3].

١٩٧٧٢- حدثنا أبو القاسِمِ عبدُ الرَّحمَنِ بنُ محمدٍ السَّرّاجُ[4] إملاءً، أنبأنا أبو الحَسَنِ أحمدُ بنُ محمدِ بنِ عَبدوسٍ الطَّرائفِىُّ، أنبأنا عثمانُ بنُ سعيدٍ، حدثنا يَزيدُ بنُ عبدِ رَبِّه، حدثنا بَقيَّةُ، عن عيسَى بنِ إبراهيمَ، عن

---

(١) أخرجه أبو نعيم فى رياضة الأبدان (١٩) من طريق ابن لهيعة به.

(٢) أخرجه الطبرانى (١٧٨٥) من طريق جعفر بن محمد الفريابى به.

(٣) أخرجه النسائى فى الكبرى (٨٩٤٠)، وعنده: الحرانى. بدلًا من: الجزرى.

(٤) فى م: «بن السراج».

الزُّهرِيِّ، عن أبى سُلَيمانَ مَولَى أبى رافِعٍ، عن أبى رافِعٍ قال: قُلتُ: يا رسولَ اللهِ أَلِلولدِ عَلَينا حَقٌّ كَحَقِّنا عَلَيهِم؟ قال: «**نَعَم، حَقُّ الوَلَدِ على الوالِدِ أن يُعَلِّمَه الكِتابَةَ والسِّباحَةَ والرَّمىَ وأن يورِّثَه طَيِّبًا**»[1].

هَذا حَديثٌ ضَعيفٌ؛ عيسَى بنُ إبراهيمَ الهاشِمِيُّ هذا مِن شُيوخِ بَقيَّةَ مُنكَرُ الحديثِ، ضَعَّفَه يَحيَى بنُ مَعينٍ والبُخارِيُّ وغَيرُهُما[2].

بابٌ: ارتِباطُ الخَيلِ عُدَّةٌ فى سَبيلِ اللهِ عَزَّ وجَلَّ

١٩٧٧٣- أخبرَنا أبو الحُسَينِ ابنُ بِشْرانَ ببَغدادَ، أنبأنا إسماعيلُ بنُ محمدٍ الصَّفّارُ، حدثنا سَعدانُ بنُ نَصرٍ، حدثنا سفيانُ قال: سَمِعَ شَبيبُ بنُ غَرقَدَةَ عُروةَ يقولُ: قال رسولُ اللهِ ﷺ. أو قال: سَمِعتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقولُ: «**الخَيرُ مَعقودٌ فى نَواصِى الخَيلِ إلَى يَومِ القيامَةِ**». قال سفيانُ: وزادَ فيه مُجالِدٌ عن الشَّعبِيِّ عن عُروةَ البارِقِيِّ: «**الأجرُ والمَغنَمُ**»[3].

١٩٧٧٤- وأخبرَنا أبو عبدِ اللهِ الحافظُ، حدثنا أبو العباسِ محمدُ بنُ يَعقوبَ، حدثنا أحمدُ بنُ شَيبانَ، حدثنا سفيانُ بنُ عُيَينَةَ، [١٠/١١و] عن شَبيبِ بنِ غَرقَدَةَ، عن عُروةَ البارِقِيِّ[4]. وعن مُجالِدٍ، عن الشَّعبِيِّ، عن عُروةَ

---

(١) المصنف فى الشعب (٨٦٦٥). وأخرجه أبو نعيم فى الحلية ١/١٨٤ من طريق الزهرى، وعنده: سليم. بدلًا من: أبى سليمان.

(٢) يحيى بن معين (٣٧١٣) برواية الدورى، والبخارى ٦/٤٠٧. وينظر الجرح والتعديل ٦/٢٧١، والمجروحين ٢/١٢١، والكامل ٥/١٨٩٠.

(٣) تقدم فى (١١٧٢٤، ١٣٠١٧).

(٤) أخرجه أبو عوانة (٧٢٥٩) من طريق أحمد بن شيبان به.

البارِقِيِّ قال: قال النَّبِيُّ ﷺ. فذَكَرَ مِثلَه[1]. أخرَجَه البخارىُّ ومُسلِمٌ فى «الصحيح» مِن حَديثِ سُفيانَ عن شَبيبٍ كما مَضَى[2].

١٩٧٧٥- أخبرَنا أبو عبدِ اللهِ الحافظُ، أنبأنا أبو الحَسَنِ أحمدُ بنُ محمدِ بنِ عَبدوسٍ، حدثنا عثمانُ بنُ سعيدٍ، حدثنا القَعنَبِيُّ فيما قرأ على مالِكٍ، عن زَيدِ بنِ أسلَمَ، عن أبى صالِحٍ السَّمّانِ، عن أبى هريرةَ، أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قال: «**الخَيلُ ثَلاثَةٌ؛ لِرَجُلٍ أجرٌ، ولِرَجُلٍ سِترٌ، وعَلَى رَجُلٍ وِزرٌ؛ فأمَّا الَّذِى هو له أجرٌ فرَجُلٌ رَبَطَها فى سَبيلِ اللهِ فأطالَ لها فى مَرجٍ أو رَوضَةٍ، فما أصابَت فى طِيَلِها[3] ذَلِكَ مِنَ المَرجِ أوِ الرَّوضَةِ كانَت له حَسَناتٌ، ولَو أنَّها قَطَعَت طِيَلَها فاستَنَّت شَرَفًا أو شَرَفَينِ كانَت آثارُها وأرواثُها حَسَناتٍ له، ولَو أنَّها مَرَّت بنَهَرٍ فشَرِبَت مِنه ولَم يُرِدْ أن يَسقِيَها كان ذَلِكَ حَسَناتٍ له، ورَجُلٌ رَبَطَها تَغَنِّيًا وتَعَفُّفًا وسِترًا ثُمَّ لَم يَنسَ حَقَّ اللهِ فى رِقابِها ولا ظُهورِها فهِىَ لِذَلِكَ سِترٌ، ورَجُلٌ رَبَطَها فخرًا ورِئاءً ونِواءً لأهلِ الإسلامِ فهِىَ على ذَلِكَ وِزرٌ**». وسُئِلَ رسولُ اللهِ ﷺ عن الحُمُرِ فقالَ: «**ما أُنزِلَ علىَّ فيها شَىءٌ إلا هذه الآيَةُ الجامِعَةُ الفاذَّةُ: /﴿فَمَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ ۝٧ وَمَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ﴾**»[4] [الزلزلة: ٧، ٨]. رَواه البخارىُّ فى «الصحيح» عن القَعنَبِيِّ، ١٦/١٠

(١) أخرجه أبو عوانة (٧٢٨٩) من طريق أحمد بن شيبان به.

(٢) البخارى (٣٦٤٣)، ومسلم ٣/١٤٩٤(١٨٧٣/...). وتقدم عقب (١٣٠١٧).

(٣) طيلها: الطيل، الحبل، وقيل الحبل الطويل. مشارق الأنوار ١/ ٣٢٢.

(٤) مالك ٢/٤٤٤، ومن طريقه النسائى (٣٥٦٥)، وابن حبان (٤٦٧٢). وتقدم فى (٧٤٩٣).

وأخرَجه مسلمٌ مِن وجهٍ آخَرَ عن زَيدِ بنِ أسلَمَ[1] .

١٩٧٧٦- أخبرَنا أبو عبدِ اللهِ الحافظُ، حدثنا أبو العباسِ محمدُ بنُ يَعقوبَ، أنبأنا محمدُ بنُ عبدِ اللهِ بنِ عبدِ الحَكَمِ، أنبأنا ابنُ وهبٍ، حدثنا طَلحَةُ بنُ أبى سعيدٍ، أنَّ سعيدًا المَقبُرِىَّ حَدَّثَه، عن أبى هريرةَ، عن رسولِ اللهِ ﷺ .**وأخبرَنا** أبو عبدِ اللهِ الحافظُ، أنبأنا أبو محمدٍ الحَسَن ابنُ محمدِ بنِ حَليمٍ، حدثنا أبو المؤَجِّهِ، حدثنا عبدانُ، أنبأنا عبدُ اللهِ، أنبأنا طَلحَةُ بنُ أبى سعيدٍ قال: سَمِعتُ سعيدًا المَقبُرِىَّ يُحَدِّثُ أنَّه سَمِعَ أبا هريرةَ يقولُ: قال رسولُ اللهِ ﷺ: «**مَن احتَبَسَ فرَسًا فى سَبيلِ اللهِ إيمانًا للَّهِ**[2]**، وتَصديقًا بمَوعودِه كان شِبَعُه وريُّه وبَولُه ورَوثُه حَسَناتٍ فى ميزانِه يَومَ القيامَةِ**». وفى رِوايَةِ ابنِ وهبٍ: «**إيمانًا باللَّهِ وتَصديقَ مَوعودِ اللهِ**»[3]. رَواه البخارىُّ فى «الصحيح» عن علىِّ بنِ حَفصٍ عن عبدِ اللهِ بنِ المُبارَكِ[4] .

---

(١) البخارى (٢٨٦٠، ٣٦٤٦)، ومسلم (٢٤/٩٨٧) .

(٢) فى س، م: «بالله» .

(٣) المصنف فى الصغرى (٤٠١٦)، والحاكم ٢/٩٢ وصححه، ووافقه الذهبى. وأخرجه النسائى (٣٥٨٤) من طريق ابن وهب به. وأحمد (٨٨٦٦)، وابن حبان (٤٦٧٣) من طريق طلحة بن أبى سعيد به .

(٤) البخارى (٢٨٥٣) .

بابٌ: لا سَبَقَ[1] إلَّا فى خُفٍّ أو حافِرٍ أو نَصلٍ

١٩٧٧٧- أخبرَنا أبو بكرِ ابنُ فُورَكَ، أنبأنا عبدُ اللهِ بنُ جَعفَرٍ، حدثنا يونُسُ بنُ حَبيبٍ، حدثنا أبو داودَ، حدثنا ابنُ أبى ذِئبٍ، أخبرَنا نافِعُ بنُ أبى نافِعٍ، عن أبى هريرةَ قال: قال رسولُ اللهِ ﷺ: «**لا سَبَقَ إلَّا فى خُفٍّ أو حافِرٍ أو نَصلٍ**»[2].

١٩٧٧٨- أخبرَنا أبو عبدِ اللهِ الحافظُ، حدثنا أبو العباسِ محمدُ بنُ يَعقوبَ (ح) وأنبأنا [١٠/١١ظ] أبو عبدِ اللهِ محمدُ بنُ أحمدَ بنِ أبى طاهِرٍ البَغدادِيُّ بها، أنبأنا علىُّ بنُ محمدِ بنِ الزُّبَيرِ القُرَشِيُّ قالا: حدثنا الحَسَنُ بنُ علىِّ بنِ عَفّانَ، حدثنا زَيدُ بنُ الحُبابِ، حدثنا ابنُ أبى ذِئبٍ، حدثنا نافِعُ بنُ أبى نافِعٍ قال: سَمِعتُ أبا هريرةَ قال: قال رسولُ اللهِ ﷺ: «**لا سَبَقَ إلَّا فى خُفٍّ أو نَصلٍ أو حافِرٍ**».

١٩٧٧٩- وأخبرَنا أبو زَكَريّا ابنُ أبى إسحاقَ، حدثنا أبو العباسِ محمدُ بنُ يَعقوبَ، أنبأنا الرَّبيعُ بنُ سُلَيمانَ، أنبأنا الشّافِعِيُّ، أنبأنا ابنُ أبى فُدَيكٍ، عن ابنِ أبى ذِئبٍ، عن نافِعِ بنِ أبى نافِعٍ، عن أبى هريرةَ، أن رسولَ اللهِ ﷺ قال: «**لا سَبَقَ إلَّا فى نَصلٍ أو حافِرٍ أو خُفٍّ**»[3].

---

(١) السَّبَق: بفتح الباء، ما يجعل للسابق من الجعل. غريب الحديث للخطابى ١/ ٥٢١.

(٢) المصنف فى الصغرى (٤٠١٧)، والطيالسى (٢٤٩٦). وأخرجه أحمد (١٠١٣٨)، وأبو داود (٢٥٧٤)، والترمذى (١٧٠٠)، والنسائى (٣٥٨٧، ٣٥٨٨)، وابن حبان (٤٦٩٠) من طريق ابن أبى ذئب به. وقال الترمذى: حديث حسن. وصححه الألبانى فى صحيح أبى داود (٢٢٤٤).

(٣) المصنف فى المعرفة (٥٧٧٩)، والشافعى ٤/ ٣٢٩.

١٩٧٨٠- قال: وأخبرَنا ابنُ أبى فُدَيكٍ، عن ابنِ أبى ذِئبٍ، عن عَبّادِ بنِ أبى صالِحٍ، عن أبى هريرةَ، أن النَّبِىَّ ﷺ قال: «**لا سَبقَ إلَّا فى حافِرٍ أو خُفٍّ**»(١).

قال البخارىُّ فى «التاريخ»: قال لِى عبدُ الرَّحمَنِ بنُ شَيبَةَ: أخبرَنِى ابنُ أبى الفُدَيكِ. فذَكَرَ حَديثَ عَبّادِ بنِ أبى صالِحٍ وقالَ: «**إلَّا فى نَصلٍ أو حافِرٍ أو خُفٍّ**»(٢).

١٩٧٨١- أخبرَنا أبو الحَسَنِ علىُّ بنُ أحمدَ بنِ عبدانَ، أنبأنا أحمدُ بنُ عُبَيدٍ الصَّفّارُ، حدثنا محمدُ بنُ هِشامِ بنِ أبى الدُّمَيكِ، حدثنا إبراهيمُ بنُ زيادٍ سَبَلانُ، حدثنا عَبّادُ بنُ عَبّادٍ المُهَلَّبِىُّ، عن محمدِ بنِ عمرٍو، عن أبى الحَكَمِ مَولَى اللَّيثِيّينَ، عن أبى هريرةَ قال: قال رسولُ اللهِ ﷺ: «**لا سَبقَ إلَّا فى خُفٍّ أو حافِرٍ**». قال محمدُ بنُ عمرٍو: يَقولونَ: «**أو نَصلٍ**»(٣).

تابَعَه يَزيدُ بنُ هارونَ عن محمدِ بنِ عمرٍو، ويُذكَرُ عن أبى عبدِ اللهِ مَولَى الجُندَعيّينَ عن أبى هريرةَ نَحوُه(٤).

١٩٧٨٢- أخبرَنا أبو عبدِ اللهِ الحافظُ وأبو زَكَريّا ابنُ أبى إسحاقَ وأبو بكرِ ابنُ الحَسَنِ قالوا: حدثنا أبو العباسِ محمدُ بنُ يَعقوبَ، أنبأنا

---

(١) المصنف فى المعرفة (٥٧٨٠)، والشافعى ٤/٣٢٩.

(٢) التاريخ الكبير ٥/٨٣، ٨٤. وأخرجه الطحاوى فى شرح المشكل (١٨٨٣) من طريق عباد به، وفيهما عباد بن أبى صالح عن أبيه عن أبى هريرة. قال الذهبى ٨/٣٩٨١: كأنه سقط عباد عن أبيه ...

(٣) أخرجه أحمد (٧٤٨٢)، والنسائى (٣٥٩١)، وابن ماجه (٢٨٧٨) من طريق محمد بن عمرو به.

(٤) أخرجه البخارى فى التاريخ الكبير ٤/٢٧٧، والنسائى (٣٥٨٩)، والطحاوى فى شرح المشكل (١٨٨٦)، والطبرانى فى الأوسط (٨٧٢٩) من طريق أبى عبد الله مولى الجندعيين به.

الرَّبيعُ بنُ سُلَيمانَ، أنبأنا الشّافِعِيُّ، أنبأنا مالِكٌ (ح) وأخبرَنا أبو نَصرٍ عُمَرُ بنُ عبدِ العَزيزِ بنِ عُمَرَ بنِ قَتادَةَ وأبو بكرٍ محمدُ بنُ إبراهيمَ الفارِسِيُّ قالا: أنبأنا أبو عمرِو ابنُ مَطَرٍ، حدثنا إبراهيمُ بنُ عليٍّ الذُّهلِيُّ، حدثنا يَحيَى بنُ يَحيَى قال: قَرأتُ على مالِكِ بنِ أنَسٍ، عن نافِعٍ، عن ابنِ عُمَرَ، أنَّ النَّبِيَّ ﷺ سابَقَ بالخَيلِ التى قَد أُضمِرَت[1] مِنَ الحَفياءِ إلَى ثَنيَّةِ الوَداعِ، وسابَقَ [2]بين الخيلِ[2] لَم تُضمَرْ مِنَ الثَّنيَّةِ إلَى مَسجِدِ بَنِى زُرَيقٍ، وكانَ ابنُ عُمَرَ فيمَن سابَقَ بها[3]. لَفظُ حَديثِ يَحيَى، رَواه البخارِيُّ فى «الصحيح» عن عبدِ اللهِ بنِ يوسُفَ عن مالِكٍ، ورَواه مسلمٌ عن يَحيَى بنِ يَحيَى[4].

١٩٧٨٣- أخبرَنا أبو طاهِرٍ الفقيهُ، أنبأنا أبو الفَضلِ عَبدوسُ بنُ الحُسَينِ بنِ مَنصورٍ النَّيسابورِيُّ، حدثنا أبو حاتِمٍ محمدُ بنُ إدريسَ الرّازِيُّ، حدثنا محمدُ بنُ عبدِ اللهِ الأنصارِيُّ، حَدَّثَنِى حُمَيدٌ الطَّويلُ، عن أنَسِ بنِ مالِكٍ قال: كانَت لِرسولِ اللهِ ﷺ / ناقَةٌ تُسَمَّى العَضباءَ لا تُسبَقُ، فجاءَ ١٧/١٠
أعرابِيٌّ على قَعودٍ له فسَبَقَها، فشَقَّ ذَلِكَ على المُسلِمينَ، فلَمّا رأى ما فى

(١) فى حاشية الأصل: «ضُمِرت». وتضمير الخيل: هو أن يظاهر عليها بالعلف حتى تسمن، ثم لا تعلف إلا قوتًا لتخفّ. النهاية ٣/٩٩.

(٢ - ٢) فى م: «بالخيل».

(٣) المصنف فى المعرفة (٥٧٨١)، والشافعى فى السنن المأثورة (٦٧٩)، ومالك ٢/٤٦٧، ومن طريقه أبو داود (٢٥٧٥)، والنسائى (٣٥٨٦)، وابن حبان (٤٦٨٦). وأخرجه أحمد (٤٥٩٤) من طريق نافع به. وسيأتى فى (١٩٧٩٣- ١٩٧٩٨).

(٤) البخارى (٤٢٠)، ومسلم (٩٥/١٨٧٠).

وُجوهِهِم قالوا[1]: يا رسولَ اللهِ، سُبِقَتِ العَضباءُ. قال: «**إنَّ حَقًّا على اللهِ ألَّا يَرفَعَ شَيئًا مِنَ الدُّنيا إلَّا وضَعَه**»[2]. أخرَجَه البخاريُّ فى «الصحيح» مِن أوجُهٍ عن حُمَيدٍ[3].

١٩٧٨٤- أخبرَنا أبو عبدِ اللهِ الحافظُ، أنبأنا أبو الحَسَنِ أحمدُ بنُ محمدِ بنِ عَبدوسٍ، حدثنا عثمانُ بنُ سعيدٍ (ح) وحَدَّثَنا أبو سَعدٍ الزّاهِدُ، أنبأنا أبو الحَسَنِ علىُّ بنُ بُندارٍ الصوفىُّ، أنبأنا [١٢/١٠و] الفَضلُ بنُ حُبابٍ الجُمَحِىُّ قالا: حدثنا مُسَدَّدٌ، حدثنا يَحيَى بنُ سعيدٍ، عن يَزيدَ بنِ أبى عُبَيدٍ، حدثنا سَلَمَةُ بنُ الأكوَعِ قال: خَرَجَ رسولُ اللهِ ﷺ على قَومٍ مِن أسلَمَ يَتَناضَلونَ بالسّوقِ فقالَ: «**ارموا يا بَنِى إسماعيلَ، فإنَّ أباكُم كان راميًا، وأنا مَعَ بَنِى فُلانٍ**». لأحَدِ الفَريقَينِ، فأمسَكوا أيديَهُم قال: «**ما لَكُمْ؟ ارموا**». قالوا: وكَيفَ نَرمِى وأنتَ مَعَ بَنِى فُلانٍ؟ قال: «**ارموا وأنا مَعَكُم كُلِّكُم**»[4]. رَواه البخاريُّ فى «الصحيح» عن مُسَدَّدٍ[5].

١٩٧٨٥- أخبرَنا أبو نَصرِ ابنُ قَتادَةَ، أنبأنا أبو العباسِ محمدُ بنُ إسحاقَ

---

(١) فى م: «قال».

(٢) المصنف فى الشعب (١٠٥١٠). وأخرجه أحمد (١٢٠١٠)، وأبو داود (٤٨٠٣)، والنسائى (٣٥٩٠)، وابن حبان (٧٠٣) من طريق حميد به. وسيأتى فى (١٩٨٢٩).

(٣) البخارى (٢٨٧٢، ٦٥٠١).

(٤) أخرجه ابن حبان (٤٦٩٣) من طريق مسدد به. وأحمد (١٦٥٢٨) من طريق يحيى بن سعيد به. والطبرانى (٦٢٩٢) من طريق يزيد بن أبى عبيد به.

(٥) البخارى (٣٥٠٧).

الصِّبغِيُّ، حدثنا الحَسَنُ بنُ عليِّ بنِ زيادٍ، حدثنا ابنُ أبى أوَيسٍ، حَدَّثَنِى أخِى، عن سُلَيمانَ بنِ بلالٍ، عن عبدِ الرَّحمَنِ بنِ حَرمَلَةَ، عن محمدِ بنِ إياسِ بنِ سلمةَ بنِ الأكوَعِ، عن أبيه، عن جَدِّه، أن رسولَ اللهِ ﷺ مَرَّ على ناسٍ مِن أسلَمَ يَتَناضَلونَ قال: «**حَسَنٌ- لِهَذا اللَّهوِ مَرَّتَينِ- ارموا، فإنَّه كان لَكُم أبٌ يَرمِى، ارموا وأنا مَعَ ابنِ الأدرَعِ**». قال: فأمسَكَ القَومُ أيديَهُم فقالَ: «**ما لَكُم؟**». فقالوا: لا واللَّهِ لا نَرمِى وأنتَ مَعَه يا رسولَ اللهِ؛ إذًا يَنضُلَنا. فقالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «**ارموا وأنا مَعَكُم جَميعًا**». قال: فقالَ: رَمَوْا عامَّةَ يَومِهِم ثُمَّ تَفَرَّقوا على السَّواءِ، ما نَضَلَ بَعضُهُم بَعضًا[1].

١٩٧٨٦- أخبرَنا أبو الحُسَينِ ابنُ بِشْرانَ العَدلُ ببَغدادَ، أنبأنا إسماعيلُ بنُ محمدٍ الصَّفّارُ، حدثنا أحمدُ بنُ مَنصورٍ الرَّمادِيُّ، حدثنا عبدُ الرَّزّاقِ، أنبأنا مَعمَرٌ، عن الزُّهرِيِّ، عن ابنِ المُسَيَّبِ، عن أبى هريرةَ قال: بَينا الحَبَشَةُ يَلعَبونَ عِندَ رسولِ اللهِ ﷺ بحِرابِهِم دَخَلَ عُمَرُ فأهوَى إلَى الحَصباءِ فحَصَبَهُم بها، فقالَ له رسولُ اللهِ ﷺ: «**دَعْهُم يا عُمَرُ**»[2]. رَواه مسلمٌ فى «الصحيح» عن محمدِ بنِ رافِعٍ وعَبدِ بنِ حُمَيدٍ عن عبدِ الرَّزّاقِ، وأخرَجَه البخارِيُّ مِن وجهٍ آخَرَ عن مَعمَرٍ[3].

---

(١) أخرجه ابن أبى عاصم فى الآحاد والمثانى (٢٣٧١)، والطبرانى فى الأوسط (٦٣٤٣)، والحاكم ١٠٣/٢ من طريق سليمان بن بلال به.

(٢) عبد الرزاق (١٩٧٢٤)، ومن طريقه أحمد (٨٠٨٠)، وابن حبان (٥٨٦٧). وأخرجه النسائى (١٥٩٥) من طريق الزهرى به.

(٣) مسلم (٢٢/٨٩٣)، والبخارى (٢٩٠١).

بابُ ما جاءَ فى المُسابَقَةِ بالعَدوِ

١٩٧٨٧- أخبرَنا أبو عبدِاللهِ الحافظُ، أنبأنا أبو الفَضلِ ابنُ إبراهيمَ، حدثنا أحمدُ بنُ سلمةَ، حدثنا إسحاقُ بنُ إبراهيمَ، أنبأنا أبو عامِرٍ العَقَدِيُّ، حدثنا عِكرِمَةُ بنُ عَمّارٍ اليَمامِيُّ، عن إياسِ بنِ سلمةَ، عن أبيه قال: غَزَونا مَعَ رسولِ اللهِ ﷺ. فذَكَرَ الحديثَ قال: فأردَفَنِى رسولُ اللهِ ﷺ وراءَه على العَضباءِ فأقبَلتُ إلَى المَدينَةِ، فبَينَما نَحنُ نَسوقُ وكانَ رَجُلٌ مِنَ الأنصارِ لا يُسبَقُ شَدًّا فجَعَلَ يقولُ: ألا مِن مُسابِقٍ إلَى المَدينَةِ ؟ هَل مِن مُسابِقٍ ؟ فجَعَلَ يقولُ ذَلِكَ مِرارًا، فلَمّا سَمِعتُ كَلامَه قُلتُ له: أما تُكرِمُ كَريمًا، ولا تَهابُ شَريفًا؟! قال: لا إلّا أن يَكونَ رسولَ اللهِ ﷺ. قال: قُلتُ: يا رسولَ اللهِ، بأبِى أنتَ وأُمِّى، ائذَنْ لِى فلِأُسابِقَ الرَّجُلَ. قال: «**إن شِئتَ**». قال: فطَفَرتُ[١]، ثُمَّ عَدَوتُ شَرَفًا أو شَرَفَينِ، ثُمَّ إنِّى تَرَفَّعتُ حتى[٢] لَحِقتُه فأصطَكُّه[٣] بَينَ كَتِفَيه، فقُلتُ: سَبَقتُكَ واللَّهِ. قال: أنَ أظُنُّ[٤]. قال: فسَبَقتُه إلَى المَدينَةِ[٥]. رَواه مسلمٌ

---

(١) طفرت: وثبت. ينظر المغرب فى ترتيب المعرب ٢/ ٢٢ .

(٢) فى م: «حين» .

(٣) فى س، وحاشية الأصل والمهذب ٨/٣٩٨٣: «فأصُكُّه». والصك: الضرب. التاج ١٠/٤٥٦ (ص ك ك) .

(٤) فى حاشية الأصل: «قلت المحفوظ: أنا أظنُّ. فلعل الكاتب كتبها بغير ألف لكونها لا تثبت فى وصل الكلام وهذا خير من اعتقاد أنها أن المشددة وقد وليها أظن، أو المخففة وهى توهم النفى. والله سبحانه أعلم» .

(٥) المصنف فى الدلائل ٤/١٨٦ مطولًا. وأخرجه أحمد (١٦٥٣٩)، وابن حبان (٧١٧٣) من طريق عكرمة بن عمار به مطولًا .

فى «الصحيح» [١٠/١٢ظ] عن إسحاقَ بنِ إبراهيمَ[١] .

١٩٧٨٨- أخبرَنا أبو عبدِ اللهِ الحافظُ وأبو بكرٍ أحمدُ بنُ الحَسَنِ القاضِى قالا: حدثنا أبو العباسِ محمدُ بنُ يَعقوبَ، حدثنا محمدُ بنُ إسحاقَ، حدثنا مُعاويَةُ بنُ عمرٍو، عن أبى إسحاقَ الفَزارِىِّ، عن هِشامِ بنِ عُروةَ، عن أبى سلمةَ بنِ عبدِ الرَّحمَنِ قال: أخبَرَتنى / عائشَةُ رضي الله عنها أنَّها كانَت ١٨/١٠
مَعَ النَّبِىِّ ﷺ فى سَفَرٍ وهِىَ جاريَةٌ فقالَ لأصحابِه: «**تَقَدَّموا**». فتَقَدَّموا، ثُمَّ قال: «**تعالَىْ**[٢] **أُسابِقْكِ**». فسابَقْتُه فسَبَقتُه على رِجلِى، فلَمّا كان بَعدُ خَرَجتُ أيضًا مَعَه فى سَفَرٍ فقالَ لأصحابِه: «**تَقَدَّموا**». ثُمَّ قال: «**تعالَىْ**[٢] **أُسابِقْكِ**». ونَسِيتُ الَّذِى كان وقَد حَمَلتُ اللَّحمَ، فقُلتُ: وكَيفَ أُسابِقُكَ يا رسولَ اللهِ وأنا على هذه الحالِ ؟! فقالَ: «**لَتَفعَلِنَّ**». فسابَقْتُه فسَبَقَنِى، فقالَ: «**هذه بتِلكَ السَّبقَةِ**»[٣] .

١٩٧٨٩- وأخبرَنا أبو علىٍّ الرُّوذْبارِىُّ، أنبأنا محمدُ بنُ بكرٍ، حدثنا أبو داودَ، حدثنا أبو صالِحٍ الأنطاكِىُّ مَحبوبُ بنُ موسَى، أنبأنا أبو إسحاقَ الفَزارِىُّ، عن هِشامِ بنِ عُروةَ، عن أبيه، وعن أبى سلمةَ، عن عائشةَ رضي الله عنها أنَّها كانَت مَعَ النَّبِىِّ ﷺ فى سَفَرٍ، فسابَقْتُه فسَبَقْتُه على رِجلِى، فلَمّا حَمَلتُ اللَّحمَ

---

(١) مسلم (١٣٢/١٨٠٧) .

(٢) فى م: «تعال» .

(٣) أخرجه أحمد (٢٤١١٩) من طريق معاوية بن عمرو به. والنسائى فى الكبرى (٨٩٤٥) من طريق أبى إسحاق الفزارى به .

سابَقْتُه فسَبَقَنِى، فقالَ: «**هذه بتلك السَّبقَةِ**»[1].

ورَواه أبو أُسامَةَ عن هِشامٍ عن رَجُلٍ عن أبى سلمةَ عن عائشةَ رضي الله عنها[2].

ورَواه جَريرٌ عن هِشامِ بنِ عُروةَ عن أبيه عن عائشةَ رضي الله عنها[3].

بابُ ما جاءَ فى المُصارَعَةِ

١٩٧٩٠- أخبرَنا أبو عبدِ اللهِ الحافظُ، حدثنا أبو الحَسَنِ محمدُ بنُ محمدِ بنِ الحَسَنِ، أنبأنا علىُّ بنُ عبدِ العَزيزِ، حدثنا إبراهيمُ بنُ عبدِ اللهِ الهَرَوِىُّ، حدثنا هُشَيمٌ، حدثنا عبدُ الحَميدِ بنُ جَعفَرٍ الأنصارِىُّ، عن أبيه، عن سَمُرَةَ بنِ جُندُبٍ قال: كان رسولُ اللهِ ﷺ يعرضُ غِلمانَ الأنصارِ فى كُلِّ عامٍ، فيُلحِقُ مَن أدرَكَ مِنهُم. قال: وعُرِضتُ عامًا فألحَقَ غُلامًا ورَدَّنِى، فقُلتُ: يا رسولَ اللهِ لَقَد ألحَقتَه ورَدَدْتَنِى ولَو صارَعتُه لَصَرَعتُه، قال: «**فصارِعْه**». فصارَعتُه فصَرَعتُه فألحَقَنِى[4].

١٩٧٩١- وروى أبو داودَ فى «المراسيل» عن موسَى بنِ إسماعيلَ عن حَمّادِ بنِ سلمةَ عن عمرِو بنِ دينارٍ عن سعيدِ بنِ جُبَيرٍ، أن رسولَ اللهِ ﷺ كان بالبَطحاءِ فأتَى عَلَيه يَزيدُ بنُ رُكانَةَ أو رُكانَةُ بنُ يَزيدَ ومَعَه أعنُزٌ له فقالَ له:

---

(١) أبو داود (٢٥٧٨). وأخرجه النسائى فى الكبرى (٨٩٤٤) من طريق أبى إسحاق الفزارى به. وأحمد (٢٤١١٨) من طريق هشام بن عروة عن أبيه به. وصححه الألبانى فى صحيح أبى داود (٢٢٤٨).

(٢) أخرجه ابن أبى شيبة (٣٤١٤٩)، والنسائى فى الكبرى (٨٩٤٣).

(٣) أخرجه إسحاق بن راهويه فى مسنده (٨٠٦).

(٤) تقدم تخريجه فى (١٧٨٦٩). وقال الذهبى ٨/٣٩٨٣: سنده صالح.

يا محمدُ، هَل لَكَ أن تُصارِعَنِى ؟ فقالَ: «**ما تُسبِقُنِى؟**». قال: شاةً مِن غَنَمِى. فصارَعَه فصَرَعَه فأخَذَ شاةً. قال رُكانَةُ: هَل لَكَ فى العودِ ؟ قال: «**ما تُسبِقُنِى؟**». قال: أُخرَى. ذَكَرَ ذَلِكَ مِرارًا، فقالَ: يا محمدُ، واللَّهِ ما وضَعَ أحَدٌ جَنبِى إلَى الأرضِ، وما أنتَ الَّذِى تَصرَعُنِى. يَعنِى فأسلَمَ ورَدَّ عَلَيه رسولُ اللهِ ﷺ غَنَمَه. **أخبَرَناه** أبو بكرِ ابنُ محمدٍ، أنبأنا أبو الحُسَينِ الفَسَوِىُّ، حدثنا أبو علىٍّ اللُّؤلُؤِىُّ، حدثنا أبو داودَ. فذَكَرَه[1]. وهو مُرسَلٌ جَيِّدٌ، وقَد رُوِىَ بإسنادٍ آخَرَ مَوصولًا إلَّا أنَّه ضَعيفٌ، واللَّهُ أعلَمُ[2].

[١٣/١٠و] /بابُ ما جاءَ فى اللَّعِبِ بالحَمامِ ١٩/١٠

١٩٧٩٢- أخبرَنا أبو الحَسَنِ علىُّ بنُ أحمدَ بنِ عبدانَ، أنبأنا أحمدُ بنُ عُبَيدٍ الصَّفّارُ، حدثنا عثمانُ بنُ عُمَرَ الضَّبِّىُّ، حدثنا أبو الوَليدِ، حدثنا حَمّادُ بنُ سلمةَ، عن محمدِ بنِ عمرٍو، عن أبى سلمةَ، عن أبى هريرةَ قال: رأى رسولُ اللهِ ﷺ رَجُلًا يَتبَعُ حَمامَةً فقالَ: «**شَيطانٌ يَتبَعُ شَيطانَةً**»[3].

---

(١) أبو داود فى المراسيل (٣٠٨). وأخرجه أبو نعيم فى معرفة الصحابة ٣٠٨/٢ عقب (٢٨٢٠) من طريق حماد بن سلمة به.

(٢) قال فى التلخيص الحبير ٣٩٧/٤: هو فى أحاديث أبى بكر الشافعى وفى كتاب السبق والرمى لأبى الشيخ من رواية عبد الله بن يزيد المقرئ عن حماد عن عمرو بن دينار عن سعيد بن جبير عن ابن عباس.

(٣) المصنف فى الآداب (٨١١). وأخرجه أحمد (٨٥٤٣)، والبخارى فى الأدب المفرد (١٣٠٠)، وأبو داود (٤٩٤٠)، وابن ماجه (٣٧٦٥)، وابن حبان (٥٨٧٤) من طريق حماد بن سلمة به. وقال الألبانى فى صحيح أبى داود (٤١٣١): حسن صحيح. وسيأتى فى (٢٠٩٨٢).

خالَفَه شَريكٌ فيما رُوِىَ عنه فقالَ: عن محمدِ بنِ عمرٍو عن أبى سلمةَ عن عائشةَ رضي الله عنها[1]. وحَديثُ حَمّادٍ أصَحُّ، واللَّهُ أعلمُ.

ورَوَى عُمَرُ بنُ حَمزَةَ عن حُصَينِ بنِ مُصعَبٍ قال: كَرِهَ أبو هريرةَ رضي الله عنه التَّراهُنَ بالحمامَينِ[2].

بابُ ما جاءَ فى الوالِي يُسَبِّقُ بَينَ الخَيلِ مِن غايَةٍ إلَى غايَةٍ

١٩٧٩٣- أخبرَنا أبو عبدِ اللهِ الحافظُ، حدثنا أبو عبدِ اللهِ محمدُ بنُ يَعقوبَ، حدثنا يَحيَى بنُ محمدِ بنِ يَحيَى (ح) وأخبرَنا أبو نَصرِ ابنُ قَتادَةَ، أخبرَنا أبو الفَضلِ محمدُ بنُ عبدِ اللهِ بنِ خَميرُويَه، أنبأنا أحمدُ بنُ نَجدَةَ قالا: حدثنا أحمدُ بنُ يونُسَ، حدثنا اللَّيثُ، عن نافِعٍ، عن ابنِ عُمَرَ رضي الله عنهما، أن رسولَ اللهِ ﷺ سابَقَ بَينَ الخَيلِ يُرسِلُها مِنَ الحَفياءِ[3]، وكانَ أمَدُها ثَنيَّةَ الوَداعِ، وسابَقَ بَينَ الخَيلِ التى لَم تُضَمَّرْ، وكانَ أمَدُها مِنَ الثَّنيَّةِ إلَى مَسجِدِ بَنِى زُرَيقٍ، وأنَّ عبدَ اللهِ بنَ عُمَرَ رضي الله عنهما كان سابَقَ بها[4]. لَفظُ حَديثِ ابنِ قَتادَةَ، وحَديثُ أبى عبدِ اللهِ فى التى لَم تُضَمَّرْ لَم يَذكُرْ ما قَبلَه.

١٩٧٩٤- وأخبرَنا أبو عمرٍو الأديبُ، أنبأنا أبو بكرٍ الإسماعيلِىُّ، أنبأنا

---

(١) أخرجه ابن ماجه (٣٧٦٤)، والدارقطنى فى العلل ٣٠٧/١٤ (٣٦٤٨) من طريق شريك به.

(٢) فى م: «بالحمامتين».

والأثر ذكره البخارى فى التاريخ الكبير ٧/٣.

(٣) الحفياء: موضع قرب المدينة. معجم البلدان ٢٧٦/٢.

(٤) أخرجه الذهبى فى تذكرة الحفاظ ١٠٧١/٣ من طريق أبى الفضل محمد بن عبد الله بن خميرويه به. وتقدم فى (١٩٧٨٣)، وينظر ما سيأتى فى الباب.

الفارَيابِيُّ، حدثنا قُتَيبَةُ، حدثنا اللَّيثُ بنُ سَعدٍ. فذَكَرَه بإسنادِه مِثلَه بتَمامِهِ[1] رَواه البخارىُّ فى «الصحيح» عن أحمدَ بنِ يونُسَ مُختَصَرًا، ورَواه مسلمٌ عن قُتَيبَةَ[2].

١٩٧٩٥- أخبرَنا علىُّ بنُ أحمدَ بنِ عبدانَ، أنبأنا سُلَيمانُ بنُ أحمدَ الطَّبَرانِىُّ، حدثنا حَفصُ بنُ عُمَرَ، حدثنا قَبيصَةُ، حدثنا سفيانُ، عن عُبَيدِ اللهِ، عن نافِعٍ، عن ابنِ عُمَرَ رضي الله عنهما قال: أجرَى النَّبِىُّ ﷺ ما ضُمِّرَ مِنَ الخَيلِ مِنَ الحَفياءِ إلَى ثَنيَّةِ الوَداعِ، وأجرَى ما لَم يُضَمَّرْ مِنَ الثَّنيَّةِ إلَى مَسجِدِ بَنِى زُرَيقٍ[3]. رَواه البخارىُّ فى «الصحيح» عن قَبيصَةَ بنِ عُقبَةَ[4].

١٩٧٩٦- وأخبرَنا أبو عبدِ اللهِ الحافظُ وأبو صادِقٍ محمدُ بنُ أبى الفَوارِسِ، حدثنا أبو العباسِ محمدُ بنُ يَعقوبَ، حدثنا الحَسَنُ بنُ علىِّ بنِ عَفّانَ العامِرِىُّ، حدثنا أبو أُسامَةَ، عن عُبَيدِ اللهِ، عن نافِعٍ، عن ابنِ عُمَرَ رضي الله عنهما، أن رسولَ اللهِ ﷺ ضَمَّرَ الخَيلَ فأرسَلَها مِنَ الحَفياءِ، وما كان مِنها غَيرَ مُضَمَّرٍ أرسَلَه مِن ثَنيَّةِ كَذا إلَى مَسجِدِ بَنِى زُرَيقٍ[5]. رَواه مسلمٌ فى «الصحيح»

---

(١) أخرجه النسائى فى الكبرى (٤٤٢٥) من طريق قتيبة بن سعيد به.

(٢) البخارى (٢٨٦٩)، ومسلم (١٨٧٠/...).

(٣) أخرجه الترمذى (١٦٩٩)، وابن حبان (٤٦٨٧) من طريق سفيان به. وعند الترمذى: عبد الله. بدلًا من عبيد الله. وأحمد (٥١٨١)، وأبو داود (٢٥٧٦)، وابن ماجه (٢٨٧٧) من طريق عبيد الله به.

(٤) البخارى (٢٨٦٨).

(٥) أخرجه أبو عوانة (٧٢٤٧) من طريق الحسن بن على بن عفان العامرى به.

عن أبى بكرِ ابنِ أبى شَيبَةَ عن أبى أُسامَةَ[1] .

١٩٧٩٧- أخبرَنا أبو عبدِ اللهِ الحافظُ، حدثنا أبو بكرِ ابنُ إسحاقَ إملاءً، أنبأنا أبو مُسلِمٍ، حدثنا سُلَيمانُ بنُ حَربٍ (ح) قال: وأنبأنا محمدُ بنُ أيّوبَ، أنبأنا سُلَيمانُ العَتَكِيُّ قالا: حدثنا حَمّادُ بنُ زَيدٍ، عن أيّوبَ، عن نافِعٍ، عن ابنِ عُمَرَ رضي الله عنهما، أن رسولَ اللهِ ﷺ [١٠/ ١٣ظ] سَبَّقَ بَينَ الخَيلِ فجَعَلَ غايَةَ المُضَمَّرةِ[2] مِنَ الحَفياءِ إلَى ثَنيَّةِ الوَداعِ، وما لَم يُضَمَّرْ مِنَ الثَّنيَّةِ إلَى مَسجِدِ بَنِى زُرَيقٍ. قال ابنُ عُمَرَ رضي الله عنهما: جِئتُ سابِقًا فطَفَّفَ بىَ الفَرَسُ المَسجِدَ[3]. لَفظُ حَديثِ ابنِ حَربٍ[4]. رَواه مسلمٌ فى «الصحيح» عن سُلَيمانَ العَتَكِيِّ[5] .

١٩٧٩٨- أخبرَنا محمدُ بنُ عبدِ اللهِ الحافظُ، أخبرَنا أبو أحمدَ هو الحافظُ، أنبأنا أبو عَروبَةَ، حدثنا المُسَيَّبُ بنُ واضِحٍ، حدثنا أبو إسحاقَ الفَزارِيُّ، عن موسَى بنِ عُقبَةَ، عن نافِعٍ، عن ابنِ عُمَرَ رضي الله عنهما قال: سَبَّقَ رسولُ اللهِ ﷺ بَينَ الخَيلِ التى أُضمِرَت، فأرسَلَها مِنَ الحَفياءِ، وكانَ أمَدُها ثَنيَّةَ الوَداعِ، فقُلتُ لِموسَى: وكَم بَينَ ذَلِكَ؟ قال: سِتَّةُ أميالٍ أو سَبعَةٌ. وسَبَّقَ

---

(١) مسلم (١٨٧٠/...) .

(٢) فى م: «المضمرات» .

(٣) أى: ارتفع حتى وثب المسجد، وكان جداره قصيرا. مشارق الأنوار ١/ ٣٢٥ .

(٤) أخرجه أبو عوانة (٧٢٥٠) من طريق حماد بن زيد. وأحمد (٤٤٨٧)، والبزار (٥٤٤٠)، والدارقطنى ٤/ ٣٠٠ من طريق أيوب به .

(٥) مسلم (١٨٧٠/...) .

بَينَ الخَيلِ التى لَم تُضَمَّرْ، فأرسَلَها مِن ثَنيَّةِ الوَداعِ، وكانَ أمَدُها مَسجِدَ بَنِى زُرَيقٍ. قُلتُ: وكَم بَينَ ذَلِكَ ؟ قال: مِيلٌ أو نَحوُه. قال: وكانَ ابنُ عُمَرَ رضي الله عنهما مِمَّن سابَقَ فيها[1]. رَواه البخارىُّ فى «الصحيح» عن عبدِ اللهِ بنِ محمدٍ عن مُعاويَةَ بنِ عمرٍو عن أبى إسحاقَ، وأخرَجَه مسلمٌ مِن حَديثِ ابنِ جُرَيجٍ عن موسَى بنِ عُقبَةَ، وأخرَجَه أيضًا مِن حَديثِ إسماعيلَ بنِ أُمَيَّةَ وأُسامَةَ بنِ زَيدٍ عن نافِعٍ[2].

١٩٧٩٩- / أخبرَنا أبو عبدِ اللهِ الحافظُ، أنبأنا أبو الطَّيِّبِ محمدُ بنُ ٢٠/١٠
علىٍّ العَبدُ الصّالِحُ، حدثنا سَهلُ بنُ عَمّارٍ العَتَكِىُّ، حدثنا حَمّادُ بنُ سُلَيمانَ، عن العُمَرِىِّ، عن نافِعٍ، عن ابنِ عُمَرَ رضي الله عنهما أن الخَيلَ كانَت تُجرَى مِن سِتَّةِ أميالٍ فتُسَبَّقُ فأعطَى رسولُ اللهِ ﷺ السّابِقَ[3]. حَمّادُ بنُ سُلَيمانَ هذا مَجهولٌ.

بابُ الرَّجُلَينِ يَستَبِقانِ بفَرَسَيهِما ويُخرِجُ كُلُّ واحِدٍ مِنهُما سَبَقًا، ويُدخِلانِ بَينَهُما مُحَلِّلًا على أنَّه إن سَبَقَهُما المُحَلِّلُ كان ما أخرَجا له، وإن سَبَقَ أحَدُهُما المُحَلِّلَ أحرَزَ مالَه وأخَذَ مالَ صاحِبِهِ

١٩٨٠٠- أخبرَنا علىُّ بنُ أحمدَ بنِ عبدانَ، أنبأنا أحمدُ بنُ عُبَيدٍ الصَّفّارُ، حدثنا عثمانُ بنُ عُمَرَ الضَّبِّىُّ، حدثنا مُسَدَّدٌ، حدثنا حُصَينُ بنُ نُمَيرٍ،

---

(١) أخرجه أبو عوانة (٧٢٥٢)، والبغوى فى شرح السنة ٣٩١/١٠ من طريق أبى إسحاق الفزارى به.
(٢) البخارى (٢٨٧٠)، ومسلم (١٨٧٠) عقب (٩٥).
(٣) أخرجه أحمد (٥٦٥٦) من طريق العمرى به.

عن سُفيانَ بنِ حُسَينٍ (ح) وأخبرَنا أبو الحَسَنِ علىُّ بنُ محمدٍ المُقرِئُ، أنبأنا الحَسَنُ بنُ محمدِ بنِ إسحاقَ، حدثنا يوسُفُ بنُ يَعقوبَ القاضِى، حدثنا محمدُ بنُ أبى بكرٍ، حدثنا يَزيدُ بنُ هارونَ، أنبأنا سفيانُ بنُ حُسَينٍ، عن الزُّهرِيِّ، عن سعيدِ بنِ المُسَيَّبِ، عن أبى هريرةَ، عن النَّبِىِّ ﷺ قال: «**مَن أدخَلَ فرَسًا بَينَ فرَسَينِ، وقَد أَمِنَ أن يَسْبِقَ فهو قِمارٌ، ومَن أدخَلَ فرَسًا بَينَ فرَسَينِ وهو لا يَأمَنُ أن يَسبِقَ فلَيسَ بقِمارٍ**»(١).

١٩٨٠١- وأخبرَنا أبو سَعدٍ أحمدُ بنُ محمدٍ المالينِىُّ، أنبأنا أبو أحمدَ ابنُ عَدِىٍّ الحافظُ، أنبأنا القاسِمُ بنُ اللَّيثِ الرَّسعَنِىُّ وعُمَرُ بنُ سِنانٍ وابنُ دُحَيمٍ قالوا: حدثنا هِشامُ بنُ عَمّارٍ، حدثنا الوَليدُ بنُ مُسلِمٍ، حدثنا سعيدُ بنُ بَشيرٍ، عن الزُّهرِيِّ، عن سعيدِ بنِ المُسَيَّبِ، عن أبى هريرةَ، أن رسولَ اللهِ ﷺ قال: «**مَن أدخَلَ فرَسًا بَينَ فرَسَينِ وهو لا يخافُ أن يَسْبِقَ فهو قِمارٌ، ومَن أدخَلَ فرَسًا** [١٠/ ١٤و] **بَينَ فرَسَينِ وهو يخافُ أن يَسْبِقَ فلَيسَ بقِمارٍ**»(٢).

تَفَرَّدَ به سفيانُ بنُ حُسَينٍ وسَعيدُ بنُ بَشيرٍ عن الزُّهرِيِّ، وقَد أخرَجَهُما أبو داودَ فى كِتابِ «السنن»(٣).

---

(١) أخرجه ابن أبى شيبة (٣٤١١٣)، وأحمد (١٠٥٥٧)، وابن ماجه (٢٨٧٦) من طريق يزيد بن هارون به. وضعفه الألبانى فى ضعيف ابن ماجه (٦٢٧).

(٢) ابن عدى فى الكامل ١٢٠٨/٣. وأخرجه الطبرانى فى الأوسط (٣٦١٣) من طريق الوليد بن مسلم به.

(٣) أبو داود (٢٥٧٩، ٢٥٨٠).

١٩٨٠٢- أخبرَنا أبو أحمدَ عبدُ اللهِ بنُ محمدِ بنِ الحَسَنِ المِهرَجانِيُّ، أنبأنا أبو بكرٍ محمدُ بنُ جَعفَرٍ المُزَكِّى، حدثنا محمدُ بنُ إبراهيمَ البوشَنجِيُّ، حدثنا ابنُ بُكَيرٍ، حدثنا مالكٌ، عن يَحيَى بنِ سعيدٍ أنَّه سَمِعَ سعيدَ بنَ المُسَيَّبِ يقولُ: لَيسَ برِهانِ الخَيلِ بأسٌ إذا أُدخِلَ فيها مُحَلِّلٌ، فإن سَبَقَ أخَذَ السَّبَقَ، وإن سُبِقَ لَم يَكُنْ عَلَيه شَىءٌ[1].

١٩٨٠٣- أخبرَنا أبو الحَسَنِ الرَّقّاءُ، أنبأنا عثمانُ بنُ محمدِ بنِ بشرٍ، حدثنا إسماعيلُ القاضِى، حدثنا ابنُ أبى أوَيسٍ، حدثنا ابنُ أبى الزِّنادِ، عن أبيه، عن الفُقَهاءِ الَّذينَ يُنتَهَى إلَى قَولِهِم مِن أهلِ المَدينَةِ كانوا يَقولونَ: الرِّهانُ فى الخَيلِ جائزٌ إذا أُدخِلَ فيها مُحَلِّلٌ، إن سَبَقَ أخَذَ وإن سُبِقَ لَم يَغرَمْ شَيئًا، ويَنبَغِى أن يَكونَ المُحَلِّلُ شَبيهًا بالخَيلِ فى النَّجاءِ[2] والجَودَةِ.

/بابُ ما جاءَ فى الرِّهانِ على الخَيلِ وما يَجوزُ مِنه وما لا يَجوزُ ٢١/١٠

١٩٨٠٤- أخبرَنا أبو الحَسَنِ علىُّ بنُ أحمدَ بنِ عبدانَ، أنبأنا أحمدُ بنُ عُبَيدٍ الصَّفّارُ، حدثنا إسماعيلُ القاضِى، حدثنا حَجّاجُ بنُ مِنهالٍ، حدثنا سعيدُ بنُ زَيدٍ، عن الزُّبَيرِ بنِ الخِرّيتِ، عن أبى لَبيدٍ قال: أرسَلَ الحَكَمُ بنُ أيّوبَ الخَيلَ يَومًا قُلنا: لَو أتَينا أنَسَ بنَ مالكٍ، فأتَيناه فسألناه: أكُنتُم تُراهِنونَ على عَهدِ رسولِ اللهِ ﷺ؟ قال: نَعَم، لَقَد راهَنَ رسولُ اللهِ ﷺ على فَرَسٍ له

---

(١) مالك فى الموطأ برواية ابن بكير (٨/١٠و- مخطوط)، وبرواية الليثى ٤٦٨/٢. وأخرجه ابن أبى شيبة (٣٤١١٢) من طريق يحيى بن سعيد به.

(٢) النجاء: الإسراع فى السير. غريب الحديث لابن قتيبة ٥٤٩/١.

يُقالُ لها: سَبْحَةُ، جاءَت سابِقَةً فهَشَّ لِذَلِكَ وأعجَبَه[1].

وبِمَعناه رَواه يَزيدُ بنُ هارونَ وعَفّانُ بنُ مُسلِمٍ عن سعيدِ بنِ زَيدٍ[2].

١٩٨٠٥- وأخبرَنا أبو الحَسَنِ ابنُ عبدانَ، أنبأنا أحمدُ بنُ عُبَيدٍ، حدثنا إسماعيلُ بنُ إسحاقَ، حدثنا سُلَيمانُ بنُ حَربٍ، حدثنا حَمّادُ بنُ زَيدٍ أو سعيدُ بنُ زَيدٍ، عن واصِلٍ مَولَى أبى عُيَينَةَ، حَدَّثَنى موسَى بنُ عُبَيدٍ قال: أصبَحتُ فى الحِجرِ بعدَما صَلَّينا الغَداةَ، فلَمّا أسفَرنا إذا فينا عبدُ اللهِ بنُ عُمَرَ رضي الله عنهما، فجَعَلَ يَستَقرِئُنا رَجُلًا رَجُلًا يقولُ: أينَ صَلَّيتَ يا فُلانُ؟ قال: يقولُ: هٰهنا. حَتَّى أتَى علىَّ فقالَ: أينَ صَلَّيتَ يا ابنَ عُبَيدٍ؟ فقُلتُ: هٰهُنا. قال: بَخٍ بَخٍ، ما نَعلَمُ صَلاةً أفضَلَ عِندَ الله مِن صَلاةِ الصُّبحِ جَماعَةً يَومَ الجُمُعَةِ. فسألوه فقالوا: يا أبا عبدِ الرَّحمَنِ، أكُنتُم تُراهِنونَ على عَهدِ رسولِ اللهِ ﷺ؟ قال: نَعَم، لَقَد راهَنَ على فرَسٍ له يُقالُ لها: سَبْحَةُ، فجاءَت سابِقَةً. قال إسماعيلُ: كان سُلَيمانُ بنُ حَربٍ حدثنا بهَذا الحديثِ عن حَمّادِ بنِ زَيدٍ، ثُمَّ قال بعدَ ذَلِكَ: حَمّادُ بنُ زَيدٍ أو سعيدُ بنُ زَيدٍ[3].

قال الشيخُ: ورَواه أحمدُ بنُ سعيدٍ الدارمىُّ عن سُلَيمانَ بنِ حَربٍ عن

---

(١) أخرجه أحمد (١٢٦٢٧)، والطحاوى فى شرح المشكل (١٨٩٩)، والطبرانى فى الأوسط (٨٨٥٠) من طريق سعيد بن زيد به.

(٢) أخرجه ابن أبى شيبة (٣٤١١٩) عن يزيد بن هارون. وأحمد (١٣٦٨٩)، والدارمى (٢٤٧٤) من طريق عفان بن مسلم به.

(٣) المصنف فى الخلافيات - كما فى البدر المنير ٤٢٣/٩. وقال الذهبى ٣٩٨٦/٨: لم يخرجهما الستة.

حَمّادِ بنِ زَيدٍ مِن غَيرِ شَكٍّ، ورَواه أسَدُ بنُ موسَى عن حَمّادِ بنِ زَيدٍ.

قال الشيخُ: وهَذا إن صَحَّ فإنَّما أرادَ: إذا سَبَقَ أحَدُ الفارِسَينِ صاحِبَه فيَكونُ السَّبَقُ [١٠/ ١٤ظ] مِنه دونَ صاحِبِه، واللَّهُ أعلَمُ.

١٩٨٠٦- أخبرَنا أبو الحُسَينِ ابنُ الفَضلِ القَطّانُ، أخبرَنا عبدُ اللهِ بنُ جَعفَرٍ، حدثنا يَعقوبُ بنُ سُفيانَ، حدثنا محمدُ بنُ المُثَنَّى وابنُ بَشّارٍ قالا: حدثنا غُندَرٌ، حدثنا شُعبَةُ، عن سِماكٍ قال: سَمِعتُ عياضًا الأشعَرِيَّ قال: قال أبو عُبَيدَةَ: مَن يُراهِنُنِى؟ قال: فقالَ شابٌّ: أنا إن لَم تَغضَبْ. قال: فسَبَقَه. قال: فرأيتُ عَقيصَتَىْ أبى عُبَيدَةَ تَنقُزانِ[1]، وهو خَلفَه على فرَسٍ عُرْيٍ[2].

١٩٨٠٧- أخبرَنا أبو عبدِ اللهِ الحافظُ، حدثنا أبو العباسِ محمدُ بنُ يَعقوبَ، حدثنا العباسُ بنُ محمدٍ، أنبأنا الأسوَدُ بنُ عامِرٍ شاذانُ، حدثنا شَريكٌ، عن الرُّكَينِ، عن القاسِمِ بنِ حَسّانَ، عن ابنِ مَسعودٍ رضي الله عنه رَفَعَه إلَى النَّبِيِّ ﷺ قال: «**الخَيلُ ثَلاثَةٌ؛ فرَسٌ لِلرَّحمَنِ، وفَرَسٌ لِلشَّيطانِ، وفَرَسٌ لِلإنسانِ، فأمَّا فرَسُ الرَّحمَنِ فالَّذِى يُرتَبَطُ فى سَبيلِ اللهِ، رَوثُه وبَولُه فى ميزانِه، وفرَسُ[3] الشَّيطانِ**

---

(١) تنقز: أى تثب. غريب الحديث لابن الجوزى ٢/ ٤٣١.

(٢) فى م: «عربى». وفرس عرى: أى لا جُلَّ عليه، والجُلُّ ما تلبسه الدابة لتصان به. غريب الحديث لابن قتيبة ٢/ ٤٥٥، وتاج العروس ٢٨/ ٢١٩.

والأثر أخرجه ابن حبان (٤٧٦٦) من طريق محمد بن بشار به. وابن أبى شيبة (٣٤٤٠٧)، وابن أبى عاصم فى الآحاد والمثانى (٢٣١)، والطبرانى (٣٦٢) من طريق محمد بن جعفر غندر به.

(٣) فى م: «أما فرس».

فالَّذِى يُراهَنُ عَلَيه، وأمّا فرَسُ الإنسانِ فالَّذِى يَرتَبِطُها يَلتَمِسُ بَطنَها مَخافَةَ الفَقرِ»[1].

وهَذا إن ثَبَتَ فإنَّما أرادَ - واللَّهُ أعلمُ - أن يُخرِجا سَبَقَينِ مِن عِندِهِما ولَم يُدخِلا بَينَهُما مُحَلِّلًا، فيَكونَ قِمارًا، فلا يَجوزُ.

بابٌ: لا جَلَبَ ولا جَنَبَ فى الرِّهانِ

١٩٨٠٨- حدثنا أبو بكرٍ محمدُ بنُ الحَسَنِ بنِ فُورَكَ، أنبأنا عبدُ اللهِ بنُ جَعفَرٍ، حدثنا يونُسُ بنُ حَبيبٍ، حدثنا أبو داودَ الطَّيالِسِيُّ، حدثنا حَمّادُ بنُ سلمةَ، عن حُمَيدٍ (ح) وأخبرَنا أبو علىٍّ الرُّوذْبارِيُّ، أنبأنا محمدُ بنُ بكرٍ، حدثنا أبو داودَ، حدثنا يَحيَى بنُ خَلَفٍ، حدثنا عبدُ الوَهّابِ بنُ عبدِ المَجيدِ، حدثنا عَنبَسَةُ، جَميعًا عن الحَسَنِ، عن عِمرانَ بنِ حُصَينٍ رضي الله عنه، عن النَّبِىِّ ﷺ قال: «**لا جَلَبَ ولا جَنَبَ فى الرِّهانِ**». هذا لَفظُ حَديثِ عَنبَسَةَ، وفِى رِوايَةِ حُمَيدٍ: «**لا جَنَبَ ولا جَلَبَ ولا شِغارَ فى الإسلامِ**»[2].

١٩٨٠٩- وأخبرَنا أبو علىٍّ الرُّوذْبارِيُّ، أنبأنا محمدُ بنُ بكرٍ، حدثنا أبو داودَ، حدثنا ابنُ المُثَنَّى، حدثنا عبدُ الأعلَى، عن سعيدٍ، عن قَتادَةَ قال:

---

(١) أخرجه الشاشى فى مسنده (٨٣٢) من طريق العباس بن محمد الدورى به. وأحمد (٣٧٥٦) من طريق شريك به. وقال الهيثمى فى المجمع ٥/٢٦١: رواه أحمد، ورجاله ثقات، فإن كان القاسم بن حسان سمع من ابن مسعود فالحديث صحيح.

(٢) الطيالسى (٨٧٧)، وأبو داود (٢٥٨١). وأخرجه أحمد (١٩٩٨٧)، وابن حبان (٣٢٦٧) من طريق حماد بن سلمة به. والترمذى (١١٢٣)، والنسائى (٣٣٣٥، ٣٥٩٢) من طريق حميد الطويل به. وقال الترمذى: حسن صحيح. وصححه الألبانى فى صحيح أبى داود (٢٢٤٩).

الجَلَبُ والجَنَبُ فى الرِّهانِ[1] .

١٩٨١٠- أخبرَنا أبو أحمدَ المِهرَجانِيُّ، أنبأنا أبو بكرِ ابنُ جَعفَرٍ المُزَكِّى، حدثنا محمدُ بنُ إبراهيمَ البوشَنجِيُّ، حدثنا ابنُ بُكَيرٍ قال: سُئِلَ مالكٌ: ما تَفسيرُ ذَلِكَ ؟ فقالَ: أمّا الجَلَبُ، فأن يَتَخَلَّفَ الفَرَسُ فى السِّباقِ فيُحَرَّكَ وراءَه الشَّىءُ يُستَحَثُّ به فيَسبِقُ، فهَذا الجَلَبُ. وأمّا / الجَنَبُ، فأنْ ٢٢/١٠ يُجنِبَ مَعَ الفَرَسِ الَّذِى يُسابِقُ به فرَسًا آخَرَ، حَتَّى إذا دَنا تَحَوَّلَ راكِبُه على الفَرَسِ المَجنوبِ، فأخَذَ السَّبَقَ[2] .

١٩٨١١- أخبرَنا أبو الحُسَينِ ابنُ الفَضلِ القَطّانُ، أنبأنا أبو سَهلِ ابنُ زيادٍ القَطّانُ، حدثنا الحَسَنُ بنُ علىِّ بنِ شَبيبٍ قال: سَمِعتُ محمدَ بنَ صُدرانَ السُّلَمِىَّ يقولُ: حدثنا عبدُ اللهِ بنُ مَيمونٍ المُرائِىُّ، حدثنا عَوفٌ، عن الحَسَنِ أو خِلاسٍ، عن علىٍّ رضي الله عنه - شَكَّ ابنُ مَيمونٍ- أنَّ النَّبِىَّ ﷺ قال لِعَلِىٍّ رضي الله عنه: «[١٠/ ١٥و] **يا علىُّ، قَد جَعَلتُ إلَيكَ هذه السَّبقَةَ بَينَ النّاسِ**». فخَرَجَ علىٌّ رضي الله عنه فدَعا سُراقَةَ بنَ مالِكٍ فقالَ: يا سُراقَةُ، إنِّى قَد جَعَلتُ إلَيكَ ما جَعَلَ النَّبِىُّ ﷺ فى عُنُقِى مِن هذه السَّبقَةِ فى عُنُقِكَ، فإذا أتَيتَ المِيطارَ - قال أبو عبدِ الرَّحمَنِ: والمِيطارُ مُرْسَلُها مِنَ الغايَةِ - فصُفَّ الخَيلَ ثُمَّ نادِ: هَل مُضل[3]

---

(١) أبو داود (٢٥٨٢) .

(٢) أخرجه الطحاوى فى شرح المشكل عقب (١٨٩٦) عن يونس بن عبد الأعلى قال: أخبرنا عبد الله بن وهب، قال: سئل مالك بن أنس...

(٣) فى حاشية الأصل: «كذا فيهما، ولعله مُصْلح» .

لِلِجامٍ، أو حامِلٌ لِغُلامٍ، أو طارِحٌ لجُلٍّ ؟ فإذا لَم يُجِبْكَ أحَدٌ فكَبِّرْ ثَلاثًا ثُمَّ خَلِّها عِندَ الثّالِثَةِ يُسعِدُ اللهُ بسَبَقِه مَن شاءَ مِن خَلقِه، وكانَ عليٌّ رضي الله عنه يَقعُدُ عِندَ مُنتَهَى الغايَةِ ويَخُطُّ خَطًّا يُقيمُ رَجُلَينِ مُتَقابِلَينِ عِندَ طَرَفِ الخَطِّ طَرَفُه بَينَ إبهامِ أرجُلِهِما وتَمُرُّ الخَيلُ بَينَ الرَّجُلَينِ ويَقولُ لَهُما: إذا خَرَجَ أحَدُ الفَرَسَينِ على صاحِبِه بطَرَفِ أُذُنَيه أو أُذُنٍ أو عِذارٍ فاجعَلوا السَّبقَةَ له، فإن شَكَكتُما فاجعلا[1] سَبَقَهُما نِصفَينِ، فإذا قَرَنتُمُ الشَّيئَينِ فاجعَلوا الغايَةَ مِن غايَةِ أصغَرِ الشَّيئَينِ، ولا جَلَبَ ولا جَنَبَ ولا شِغارَ فى الإسلامِ[2]. هذا إسنادٌ ضَعيفٌ.

بابُ النَّهيِ عن التَّحريشِ بَينَ البَهائمِ

١٩٨١٢- أخبرَنا أبو نَصرِ ابنُ قَتادَةَ، أنبأنا أبو الحَسَنِ محمدُ بنُ الحَسَنِ السَّرّاجُ، حدثنا محمدُ بنُ عبدِ اللهِ الحَضرَمِيُّ مُطَيَّنٌ، حدثنا محمدُ بنُ العَلاءِ، حدثنا يَحيَى بنُ آدَمَ، عن قُطبَةَ يَعنِى ابنَ عبدِ العَزيزِ، عن الأعمَشِ، عن أبى يَحيَى، عن مُجاهِدٍ، عن ابنِ عباسٍ رضي الله عنهما قال: نَهَى رسولُ اللهِ ﷺ عن التَّحريشِ بَينَ البَهائمِ[3]. رَواه أبو داودَ فى كِتابِ «السنن» عن محمدِ بنِ العَلاءِ[4].

---

(١) فى م: «فاجعلوا».

(٢) أخرجه الدارقطنى ٤/٣٠٥ من طريق أبى سهل أحمد بن محمد بن زياد القطان به.

(٣) المصنف فى الشعب (٦٥٣٩)، والآداب (٨٢٣). وأخرجه الترمذى (١٧٠٨)، وأبو يعلى (٢٥٠٩)، والطبرانى (١١١٢٣) من طريق أبى كريب محمد بن العلاء به.

(٤) أبو داود (٢٥٦٢). وضعفه الألبانى فى ضعيف أبى داود (٥٥٢).

وكَذَلِكَ رُوِىَ عن شَرِيكٍ عن الأعمَشِ[1]. ورَواه زيادُ بنُ عبدِ اللهِ البكّائىُّ عن الأعمَشِ عن المِنهالِ بنِ عمرٍو عن مُجاهِدٍ عن ابنِ عباسٍ[2].

ورَواه مَنصورُ بنُ أبى الأسوَدِ عن الأعمَشِ عن سعيدِ بنِ جُبَيرٍ عن ابنِ عُمَرَ رضي الله عنهما عن النَّبِىِّ ﷺ[3].

ورَواه لَيثُ بنُ أبى سُلَيمٍ عن مُجاهِدٍ عن ابنِ عُمَرَ عن النَّبِىِّ ﷺ[4].

والمَحفوظُ ما:

١٩٨١٣- أخبرَنا أبو القاسِمِ زَيدُ بنُ أبى هاشِمٍ العَلَوِىُّ بالكوفَةِ، أخبرَنا أبو جَعفَرٍ محمدُ بنُ علىِّ بنِ دُحَيمٍ، حدثنا إبراهيمُ بنُ عبدِ اللهِ، أنبأنا وكيعٌ، عن الأعمَشِ، عن مُجاهِدٍ قال: نَهَى رسولُ اللهِ ﷺ عن التَّحريشِ بَينَ البَهائمِ[5]. وهَذا مُرسَلٌ.

بابُ كَراهيَةِ إنزاءِ الحُمُرِ على الخَيلِ

١٩٨١٤- أخبرَنا أبو محمدٍ عبدُ اللهِ بنُ يوسُفَ الأصبَهانِىُّ، أنبأنا أبو سعيدِ ابنُ الأعرابِىِّ، حدثنا الحَسَنُ بنُ محمدٍ الزَّعفَرانِىُّ، حدثنا شَبابَةُ

---

(١) أخرجه الترمذى عقب (١٧٠٩)، وأبو يعلى (٢٥١٠) من طريق شريك عن الأعمش به.

(٢) أخرجه البزار عقب (٤٩٠٣)، وابن عدى فى الكامل ١٠٤٩/٣ من طريق زياد بن عبد الله العامرى البكائى به.

(٣) أخرجه الدارقطنى فى العلل ٢١٤/١٣ عقب (٣١٠٦) من طريق منصور بن أبى الأسود به.

(٤) أخرجه البخارى فى الأدب المفرد (١٢٣٢)، والحربى فى غريب الحديث ٢٨٥/١ من طريق ليث بن أبى سليم به.

(٥) أخرجه الترمذى (١٧٠٩) من طريق الأعمش به. وقال: يقال: هذا أصح من حديث قطبة.

ابنُ سَوّارٍ، حدثنا لَيثٌ، عن يَزيدَ هو ابنُ أبى حَبيبٍ، عن أبى الخَيرِ، عن ابنِ زُرَيرٍ، عن علىِّ بنِ أبى طالِبٍ رضي الله عنه قال: أُهديَت لِرسولِ اللهِ ﷺ / بَغلَةٌ ٢٣/١٠
فرَكِبَها، فقالَ علىٌّ: لَو حَمَلنا الحُمُرَ على الخَيلِ فكانَ لَنا مِثلُ هذه. فقالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «**إنَّما يَفعَلُ ذَلِكَ الَّذينَ لا يَعلَمونَ**»(١). [١٠/ ١٥ظ] رَواه أبو داودَ فى كِتابِ «السنن» عن قُتَيبَةَ عن اللَّيثِ بنِ سَعدٍ هَكَذا(٢).

وكَذَلِكَ رَواه يَحيَى بنُ بُكَيرٍ وغَيرُه عن اللَّيثِ(٣).

وكَذَلِكَ رَواه علىُّ بنُ المَدينِىِّ عن أبى الوَليدِ هِشامِ بنِ عبدِ المَلِكِ عن اللَّيثِ(٤).

وكَذَلِكَ رَواه ابنُ لَهيعَةَ عن يَزيدَ بنِ أبى حَبيبٍ(٥).

ورَواه شُعَيبُ بنُ أيّوبَ الصَّريفينِىُّ عن أبى الوَليدِ كما:

١٩٨١٥- أخبرَنا أبو علىٍّ الرُّوذْبارِىُّ، حدثنا أبو محمدٍ عبدُ اللهِ بنُ عُمَرَ بنِ شَوذَبٍ الواسِطِىُّ بها، حدثنا شُعَيبُ بنُ أيّوبَ، حدثنا أبو الوَليدِ هِشامُ بنُ عبدِ المَلِكِ، حدثنا اللَّيثُ، عن يَزيدَ بنِ أبى حَبيبٍ، عن عبدِ العَزيزِ بنِ أبى الصَّعبَةِ، عن أبى أفلَحَ الهَمْدانِىِّ، عن عبدِ اللهِ بنِ

---

(١) أخرجه أحمد (٧٨٥)، والنسائى (٣٥٨٢) من طريق الليث بن سعد به.

(٢) أبو داود (٢٥٦٥). وصححه الألبانى فى صحيح أبى داود (٢٢٣٦).

(٣) أخرجه المصنف فى المعرفة (٥٧٣٤) من طريق يحيى بن بكير به.

(٤) أخرجه ابن حبان (٤٦٨٢)، والطحاوى فى شرح المشكل (٢١٥) من طريق أبى الوليد الطيالسى به.

(٥) أخرجه أحمد (١٣٥٩) من طريق ابن لهيعة به.

زُرَيرٍ، عن عليٍّ رضي الله عنه قال: أُهديَت لِرسولِ الله ﷺ بَغلَةٌ فأعجَبَتنا فقُلتُ: يا رسولَ اللهِ، ألا نُنزِي الحُمُرَ على خَيلِنا حَتَّى تأتِيَ بمِثلِ هذه؟ فقالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «**إنَّما يَفعَلُ ذَلِكَ الَّذينَ لا يَعلَمونَ**».

وكَذَلِكَ رَواه محمدُ بنُ إسحاقَ بنِ يَسارٍ عن يَزيدَ بنِ أبى حَبيبٍ:

١٩٨١٦- أخبَرَناه أبو نَصرِ ابنُ قَتادَةَ، أنبأنا أبو الحَسَنِ عليُّ بنُ الفَضلِ بنِ محمدِ بنِ عَقيلٍ الخُزاعِيُّ، أنبأنا أبو شُعَيبٍ الحَرّانِيُّ، حدثنا عليُّ بنُ عبدِ اللهِ المَدينِيُّ، حدثنا عبدُ الأعلَى، حدثنا محمدُ بنُ إسحاقَ، عن يَزيدَ بنِ أبى حَبيبٍ، عن عبدِ العَزيزِ بنِ أبى الصَّعبَةِ، عن أبى أفلَحَ الهَمْدانِيِّ، عن عبدِ اللهِ بنِ زُرَيرٍ، عن عليِّ بنِ أبى طالِبٍ رضي الله عنه قال: لَمّا أَهْدَى صاحِبُ أيلَةَ أو فروَةُ إلَى رسولِ اللهِ ﷺ بَغلَتَه البَيضاءَ قُلتُ: يا رسولَ اللهِ، لَو أنزَينا الحُمُرَ على الخَيلِ العِرابِ لَجاءَنا مِثلُ هذه. فقالَ: «**إنَّما يَفعَلُ ذَلِكَ الَّذينَ لا يَعلَمونَ**»[1]. ورُوِيَ ذَلِكَ مِن وجهٍ آخَرَ عن عليٍّ رضي الله عنه:

١٩٨١٧- أخبَرَنا عبدُ اللهِ بنُ يوسُفَ الأصبَهانِيُّ، أنبأنا أبو سعيدِ ابنُ الأعرابِيِّ، حدثنا الحَسَنُ بنُ محمدٍ الزَّعفَرانِيُّ، حدثنا محمدُ بنُ الصَّبّاحِ، حدثنا شَريكٌ، عن عثمانَ بنِ أبى زُرعَةَ (ح) وحَدَّثَنا أبو بكرِ ابنُ فُورَكَ، أنبأنا عبدُ اللهِ بنُ جَعفَرٍ، حدثنا يونُسُ بنُ حَبيبٍ، حدثنا أبو داودَ، حدثنا شَريكٌ، عن عثمانَ بنِ المُغيرَةِ وهو ابنُ أبى زُرعَةَ، عن سالِمِ بنِ أبى الجَعدِ، عن

(١) أخرجه ابن أبى شيبة (٣٤٢٦٤) من طريق محمد بن إسحاق به.

علىِّ بنِ عَلقَمَةَ، عن علىٍّ ﷺ قال: قيلَ لِلنَّبِىِّ ﷺ أنُنزِى الحِمارَ على الفَرَسِ؟ قال: «**إنَّما يَعمَلُ ذَلِكَ الَّذينَ لا يَعلَمونَ**». هذا لَفظُ حَديثِ أبى داودَ، وفِى رِوايَةِ ابنِ الصَّبّاحِ قال: أُهدِىَ لِلنَّبِىِّ ﷺ بَغلَةٌ أو بَغلٌ فقُلتُ: يا رسولَ اللهِ، ما هَذا؟ قال: «**بَغلٌ أو بَغلَةٌ، يُنزَى الحِمارُ على الفَرَسِ فيَخرُجُ هذا مِن بَينِهِما**». فقُلتُ: نُنزِى فُلانًا على فُلانَةَ ؟ قال: «**إنَّما يَفعَلُ ذَلِكَ الَّذينَ لا يَعلَمونَ**»[1].

١٩٨١٨- أخبرَنا أبو عبدِ اللهِ الحافظُ، حدثنا أبو العباسِ محمدُ بنُ يَعقوبَ، حدثنا محمدُ بنُ علىٍّ المَيمونِىُّ، حدثنا محمدُ بنُ كَثيرٍ العَبدِىُّ، حدثنا سفيانُ، عن أبى جَهضَمٍ موسَى بنِ سالِمٍ، عن عُبَيدِ اللهِ مِن ولَدِ العباسِ، عن ابنِ عباسٍ ﷺ قال: أمَرَنا رسولُ اللهِ ﷺ بإسباغِ الوُضوءِ، ونَهانا - ولا أقولُ: [١٠/١٦و] نَهاكُم - أن نأكُلَ الصَّدَقَةَ، ولا نُنزِىَ حِمارًا على فرَسٍ.

كَذا قالَه النَّورِىُّ فى هذا الإسنادِ: عُبَيدُ اللهِ[2]. وكَذَلِكَ قالَه حَمّادُ بنُ سلمةَ فيما رَوَى عنه الطَّيالِسِىُّ[3]، وإنَّما هو عبدُ اللهِ بنُ عُبَيدِ اللهِ بنِ عباسٍ. وكَذَلِكَ رَواه حَمّادُ بنُ زَيدٍ وعَبدُ الوارِثِ بنُ سعيدٍ وإسماعيلُ ابنُ عُلَيَّةَ عن

(١) الطيالسى (١٥١). وأخرجه أحمد (٧٦٦)، والطحاوى فى شرح المشكل (٢١٢) من طريق شريك به.

(٢) المصنف فى المعرفة (٥٧٣٥). وأخرجه الترمذى عقب (١٧٠١) من طريق سفيان الثورى به. والطحاوى فى شرح المعانى ٤/٢، ٢٧٥/٣، ٢٩٧، والطبرانى (١٠٦٤٢) من طريق أبى جهضم موسى بن سالم به.

(٣) الطيالسى (٢٧٢٣).

أبى جَهضَمٍ[1]. وحَديثُ سُفيانَ وهْمٌ، قالَه البخارىُّ وغَيرُه.

١٩٨١٩- أخبرَنا أبو علىٍّ الرُّوذْبارِىُّ، أنبأنا أبو بكرِ ابنُ داسَةَ، حدثنا أبو داودَ، حدثنا مُسَدَّدٌ، حدثنا عبدُ الوارِثِ، عن موسَى بنِ سالِمٍ، حدثنا عبدُ اللهِ بنُ عُبَيدِ اللهِ قال: دَخَلتُ على ابنِ عباسٍ رضي الله عنهما فى شَبابٍ مِن بَنِى هاشِمٍ فقالَ ابنُ عباسٍ فى حَديثٍ ذَكَرَه عن رسولِ اللهِ ﷺ: وما اختَصَّنا دونَ النّاسِ بشَىءٍ إلَّا بثَلاثِ خِصالٍ؛ أمَرَنا أن نُسبِغَ الوُضوءَ، وألَّا نأكُلَ الصَّدَقَةَ، وألَّا نُنزِىَ الحِمارَ على الفَرَسِ[2].

/بابُ كَراهيَةِ خِصاءِ البَهائمِ ١٠/٢٤

١٩٨٢٠- أخبرَنا أبو عبدِ اللهِ الحافظُ، حدثنا أبو العباسِ محمدُ بنُ يَعقوبَ، حدثنا العباسُ بنُ محمدِ بنِ حاتِمٍ الدّورِىُّ، حدثنا عُبَيدُ اللهِ بنُ موسَى، أنبأنا ابنُ أبى ذِئبٍ، عن الزُّهرِىِّ، عن عُبَيدِ اللهِ بنِ عبدِ اللهِ، عن ابنِ عباسٍ رضي الله عنهما قال: نَهَى رسولُ اللهِ ﷺ عن صَبْرِ الرُّوحِ[3] وخِصاءِ البَهائمِ[4]. قال العباسُ: لَم يَروِه خَلقٌ إلَّا عُبَيدُ اللهِ، وهو يُستَغرَبُ عنه.

قال الشيخُ: كَذا رَواه العباسُ.

---

(١) رواية حماد بن زيد تقدمت فى (١٣٣٦٥)، ورواية عبد الوارث بن سعيد ستأتى فى الحديث التالى. ورواية إسماعيل ابن علية أخرجها أحمد (١٩٧٧)، والترمذى (١٧٠١)، وابن خزيمة عقب (١٧٥). وقال الترمذى: حسن صحيح.

(٢) أبو داود (٨٠٨). وأخرجه أحمد (٢٢٣٨) من طريق أبى جهضم موسى بن سالم به، وصححه الألبانى فى صحيح أبى داود (٧٢٤).

(٣) صبرت البهيمة أصبرها صبرا: إذا أنت أوثقتها ثم قتلتها رميا وضربا. غريب الحديث لابن قتيبة ١/ ٢٧٧.

(٤) أخرجه أبو يعلى (٢٤٩٧) من طريق عبيد الله بن موسى به.

١٩٨٢١- وقَد أخبرَنا أبو زَكَريّا ابنُ أبى إسحاقَ المُزَكِّى، حدثنا أبو جَعفَرٍ محمدُ بنُ علىِّ بنِ دُحَيمٍ الشَّيبانىُّ، حدثنا أحمدُ بنُ حازِمٍ، حدثنا عُبَيدُ اللهِ بنُ موسَى. فذَكَرَ إسنادَه إلَّا أنَّه قال: عن صَبْرِ الرُّوحِ، وإخصاءُ البَهائمِ صَبرٌ شَديدٌ.

قال الشيخُ: قَولُه: وإخصاءُ البَهائمِ صَبرٌ شَديدٌ. قياسٌ على ما نُهِىَ عنه مِن صَبرِ الرّوحِ، وهو مِن قَولِ الزُّهرِىِّ، فقَد رَواه غَيرُ عُبَيدِ اللهِ عن ابنِ أبى ذِئبٍ مُرسَلًا، وجَعَلَ الكَلامَ فى الإخصاءِ مِن قَولِ الزُّهرِىِّ:

١٩٨٢٢- أخبرَنا أبو الحُسَينِ ابنُ بِشْرانَ، أنبأنا أبو جَعفَرٍ محمدُ بنُ عمرٍو البَختَرِىُّ، حدثنا محمدُ بنُ أحمدَ بنِ أبى العَوّامِ، حدثنا أبو عامِرٍ العَقَدِىُّ، حدثنا ابنُ أبى ذِئبٍ قال: سألتُ الزُّهرِىَّ عن الإخصاءِ فقالَ: حَدَّثَنِى عُبَيدُ اللهِ بنُ عبدِ اللهِ قال: نَهَى رسولُ اللهِ ﷺ عن صَبرِ الرّوحِ. قال الزُّهرِىُّ: والإخصاءُ صَبرٌ شَديدٌ.

وكَذَلِكَ رَواه يونُسُ ومَعمَرٌ عن الزُّهرِىِّ مُرسَلًا، وذَكَرَ مَعمَرٌ عن الزُّهرِىِّ الخِصاءَ كما ذَكَرَه ابنُ أبى ذِئبٍ، والمَحفوظُ فى هذا الخَبَرِ ما رَواه العَقَدِىُّ عن ابنِ أبى ذِئبٍ لِمُتابَعَةِ مَعمَرٍ ويونُسَ، واللَّهُ أعلَمُ.

ورُوِىَ فى ذَلِكَ مِن وجهٍ آخَرَ عن ابنِ عباسٍ رضي الله عنهما بإسنادٍ فيه ضَعفٌ:

١٩٨٢٣- أخبرَنا أبو الحُسَيْنِ ابنُ بِشْرانَ ببَغدادَ، أنبأنا أبو الحَسَنِ علىُّ بنُ محمدٍ المِصرِىُّ، حدثنا مِقدامُ بنُ داودَ، حدثنا النَّضرُ بنُ عبدِ الجَبّارِ، حدثنا ابنُ لَهيعَةَ، عن عَطاءٍ، عن ابنِ عباسٍ رضي الله عنهما، أن رسولَ اللهِ ﷺ

قال: «لا إخصاءَ فى الإسلامِ، ولا بُنيانَ كَنيسَةٍ».

١٩٨٢٤- أخبرَنا أبو الحُسَينِ ابنُ بِشْرانَ [١٠/١٦ظ] ببَغدادَ، حدثنا إسماعيلُ بنُ محمدٍ الصَّفّارُ، حدثنا الحَسَنُ بنُ علىِّ بنِ عَفّانَ، حدثنا عبدُ اللهِ بنُ نُمَيرٍ، عن عُبَيدِ اللهِ بنِ عُمَرَ، عن نافِعٍ، عن ابنِ عُمَرَ رضي الله عنهما أنَّه كان يَكرَهُ إخصاءَ البَهائمِ ويَقولُ: لا تَقطَعوا نامِيَةَ خَلقِ اللهِ عَزَّ وجَلَّ[1].

هذا هو الصحيح مَوقوفٌ، وقَد رُوِىَ مَرفوعًا:

١٩٨٢٥- أخبرَنا أبو عبدِ اللهِ الحافظُ وأبو محمدِ ابنُ أبى حامِدٍ المُقرِئُ وأبو بكرٍ القاضِى وأبو صادِقِ ابنُ أبى الفَوارِسِ قالوا: حدثنا أبو العباسِ محمدُ بنُ يَعقوبَ، حدثنا إبراهيمُ بنُ أحمدَ بنِ عُمَرَ الصَّحّافُ، حدثنا جُبارَةُ بنُ المُغَلِّسِ، حدثنا عيسَى بنُ يونُسَ، عن عُبَيدِ اللهِ، عن نافِعٍ، عن ابنِ عُمَرَ رضي الله عنهما قال: نَهَى رسولُ اللهِ ﷺ عن إخصاءِ الإبِلِ والبَقَرِ والغَنَمِ والخَيلِ وقالَ: إنَّما النَّماءُ فى الحَبَلِ[2].

وكَذَلِكَ رَواه يَحيَى بنُ يَمانٍ عن عُبَيدِ اللهِ[3].

ورَواه غَيرُ جُبارَةَ عن عيسَى بنِ يونُسَ عن عبدِ[4] اللهِ بنِ عُمَرَ عن نافِعٍ عن

---

(١) أخرجه مالك ٢/٩٤٨، وعبد الرزاق (٨٤٤٠)، والطحاوى فى شرح المعانى ٤/٣١٧ من طريق نافع به.

(٢) أخرجه ابن عدى فى الكامل ٢/٦٠٢ من طريق جبارة بن المغلس به.

(٣) أخرجه ابن عدى فى الكامل ١/١٩٠ من طريق يحيى بن يمان به.

(٤) فى م: «عبيد».

ابنِ عُمَرَ: نَهَى النَّبِيُّ ﷺ[1].

ورَواه جُبارَةُ أيضًا عن عيسَى بنِ يونُسَ عن عبدِ اللهِ بنِ نافِعٍ عن أبيه عن ابنِ عُمَرَ رضي الله عنهما عن النَّبِيِّ ﷺ[2].

وكَذَلِكَ رَواه غَيرُ جُبارَةَ عن عيسَى بنِ يونُسَ. وهَذا المَتنُ بهَذا الإسنادِ أشبَهُ؛ فعَبدُ اللهِ بنُ نافِعٍ فيه ضَعْفٌ[3] يَليقُ به رَفعُ المَوقوفاتِ، واللَّهُ أعلمُ.

ورُوِيَ عن موسَى بنِ يَسارٍ عن نافِعٍ عن ابنِ عُمَرَ مَرفوعًا، والصحيحُ مَوقوفٌ.

ورَواه عاصِمُ بنُ عُبَيدِ اللهِ عن سالِمِ بنِ عبدِ اللهِ عن ابنِ عُمَرَ، أنَّ عُمَرَ بنَ الخطابِ كان يَنهَى عن إخصاءِ البَهائمِ ويَقولُ: وهَلِ النَّماءُ إلَّا فى الذُّكورِ[4].

ورُوِيَ عن إبراهيمَ بنِ المُهاجِرِ قال: كَتَبَ عُمَرُ بنُ الخطابِ رضي الله عنه إلَى سَعدٍ؛ أن لا تُخصيَنَّ فرَسًا، ولا تُجرِيَنَّ فرَسًا من[5] المِائَتَينِ[6]. وهَذا مُنقَطِعٌ. ورِواياتُ عاصِمٍ فيها ضَعفٌ[7]، واللَّهُ أعلَمُ.

١٩٨٢٦- أخبرَنا أبو عبدِ اللهِ الحافظُ، أنبأنا عبدُ الرَّحمَنِ بنُ الحَسَنِ

---

(١) أخرجه ابن عدى فى الكامل ٦٠٢/٢، ٦٠٣ من طرق عن عيسى بن يونس به.

(٢) أخرجه ابن عدى فى الكامل ٦٠٢/٢ من طريق جبارة به. والطحاوى فى شرح المعانى من طريق عيسى بن يونس به.

(٣) تقدم فى (٣٢٠٣).

(٤) أخرجه عبد الرزاق (٨٤٤١)، وابن أبى شيبة (٣٣١٢٥) من طريق عاصم بن عبيد الله به.

(٥) فى م: «بين».

(٦) فى الأصل: «المايين». والأثر ذكره البوصيرى فى إتحاف الخيرة المهرة (٤٨١١) عن إبراهيم به.

(٧) تقدم فى (٢٢٧٦).

القاضِى، حدثنا إبراهيمُ بنُ الحُسَينِ، حدثنا آدَمُ بنُ أبى إياسٍ، حدثنا حَمّادُ بنُ سلمةَ، عن عَمّارِ بنِ أبى عَمّارٍ، عن ابنِ عباسٍ (ح) قال: وحَدَّثَنا حَمّادُ بنُ سلمةَ، عن قَتادَةَ، عن عِكرِمَةَ، عن ابنِ عباسٍ رضي الله عنهما فى قَولِه: / ﴿وَلَأٓمُرَنَّهُمۡ فَلَيُغَيِّرُنَّ خَلۡقَ ٱللَّهِۚ﴾ [النساء: ١١٩] قال: يَعنِى إخصاءَ البَهائمِ[١]. ٢٥/١٠

١٩٨٢٧- قال: وحَدَّثَنا آدَمُ، حدثنا ورقاءُ، عن ابنِ أبى نَجيحٍ، عن مُجاهِدٍ قال: قال: يَعنِى الفِطرَةَ الدِّينَ[٢].

١٩٨٢٨- قال: وحدثنا آدَمُ، حدثنا ورقاءُ، عن مُغيرَةَ، عن إبراهيمَ قال: يَعنِى دينَ اللَّهِ[٣].

وروِّينا عن الحَسَنِ وسَعيدِ بنِ جُبَيرٍ وقَتادَةَ مِثلَ قَولِ إبراهيمَ[٤].

وعن بَشيرٍ قال: أَمَرَنِى عُمَرُ بنُ عبدِ العَزيزِ أُخصِى بَغلًا له فى خِلافَتِهِ[٥].

وعن الحَسَنِ أنَّه سُئِلَ عن الخِصاءِ فقالَ: لا بأسَ به[٦].

---

(١) أخرجه ابن جرير فى تفسيره ٤٩٤/٧، ٤٩٦، وابن أبى حاتم فى تفسيره (٥٩٨٤) من طريق حماد بن سلمة به.

(٢) مجاهد فى تفسيره ص ٢٩٣. وأخرجه ابن جرير فى تفسيره ٤٩٩/٧ من طريق ابن أبى نجيح به.

(٣) أخرجه ابن جرير فى تفسيره ٤٩٨/٧ من طريق مغيرة به.

(٤) قول الحسن أخرجه البغوى فى شرح السنة ٤٠٢/١٤، وقول سعيد أخرجه سعيد بن منصور (٦٩١- تفسير).

(٥) أخرجه البخارى فى التاريخ الكبير ١٠٣/٢، ١٠٤ مسندًا عن بشير عن عمر.

(٦) أخرجه عبد الرزاق (٨٤٤٨)، وابن أبى شيبة (٣٣١٢٩)، وابن جرير فى تفسيره ٤٩٥/٧.

وعن عُروةَ بنِ الزُّبَيرِ أنَّه أخصَى بَغلًا لَه[1] .

وعن ابنِ سيرينَ أنَّه قال: لا بأسَ بإخصاءِ الخَيلِ؛ لَو تُرِكَتِ الفُحولُ لأكَلَ بَعضُها بَعضًا[2] .

وعن عَطاءٍ: ما خيفَ عَضاضُه وسوءُ خُلُقِه فلا بأسَ بهِ[3] .

ومُتابَعَةُ قَولِ ابنِ عُمَرَ وابنِ عباسٍ رضي الله عنهم مع ما فيه مِنَ السُّنَّةِ المَرويَّةِ [١٧/١٠و] أولَى، وباللَّهِ التَّوفيقُ .

ويَحتَمِلُ جَوازُ ذَلِكَ إذا اتَّصَلَ به غَرَضٌ صَحيحٌ كما حَكَينا عن التّابِعينَ، ورُوِّينا فى كِتابِ الضَّحايا تَضحيَةَ النَّبِيِّ ﷺ بكَبشَينِ مَوجوءينِ[4]، وذَلِكَ لِما فيه مِن تَطييبِ اللَّحمِ.

بابُ ما جاءَ فى تَسميَةِ البَهائمِ والدَّوابِّ

١٩٨٢٩- أخبرَنا أبو عبدِ اللهِ الحافظُ، حدثنا أبو العباسِ محمدُ بنُ يَعقوبَ، حدثنا محمدُ بنُ إسحاقَ الصَّغانِيُّ، حدثنا عبدُ اللهِ بنُ بكرٍ السَّهمِيُّ، حدثنا حُمَيدٌ، عن أنَسِ بنِ مالِكٍ قال: كانَت ناقَةُ رسولِ اللهِ ﷺ تُسَمَّى: العَضباءَ، وكانَت لا تُسبَقُ، فجاءَ أعرابِيٌّ على قَعودٍ له فسَبَقَها،

---

(١) أخرجه عبد الرزاق (٨٤٣٨)، وابن أبى شيبة (٣٣١٢٧)، والطحاوى فى شرح المعانى ٣١٨/٤ .

(٢) أخرجه ابن أبى شيبة (٣٣١٣٠) .

(٣) أخرجه ابن أبى شيبة (٣٣١٢٨)، والطحاوى فى شرح المعانى ٣١٨/٤ .

(٤) تقدم فى (١٩٠٧٨، ١٩٠٧٩، ١٩١١٩) .

فشَقَّ ذَلِكَ على المُسلِمينَ، فلَمّا رأى ما فى وُجوهِهِم قالوا: يا رسولَ اللهِ، سُبِقَتِ العَضباءُ. فقالَ: «**إنَّ حَقًّا على اللهِ ألَّا يَرفَعَ شَيئًا مِنَ الدُّنيا إلا وضَعَه**»(١). أخرَجَه البخارىُّ فى «الصحيح» مِن أوجُهٍ عن حُمَيدٍ(٢).

وقَد مَضَى فى كِتابِ الحَجِّ عن جابِرِ بنِ عبدِ اللهِ فى قِصَّةِ حَجِّ النَّبِىِّ ﷺ: ثُمَّ رَكِبَ القَصواءَ حَتَّى أتَى المَوقِفَ فجَعَلَ بَطنَ ناقَتِه القَصواءِ إلَى الصَّخَراتِ(٣).

١٩٨٣٠- أخبرَنا أبو علىٍّ الرُّوذْبارِىُّ، أنبأنا إسماعيلُ بنُ محمدٍ الصَّفّارُ، حدثنا عباسُ بنُ محمدٍ، حدثنا سعيدٌ الجَرمِىُّ (ح) وأخبرَنا أبو عَمْرٍو البِسطامِىُّ، أنبأنا أبو بكرٍ الإسماعيلِىُّ، حدثنا عِمرانُ بنُ موسَى، حدثنا إبراهيمُ بنُ المُنذِرِ قالا: حدثنا مَعنُ بنُ عيسَى، حدثنا أُبَىُّ بنُ العباسِ بنِ سَهلِ بنِ سَعدٍ، عن أبيه، عن جَدِّه قال: كان لِلنَّبِىِّ ﷺ فرَسٌ فى حائطِنا يُقالُ له: اللُّحَيفُ(٤). لَفظُ حَديثِ إبراهيمَ، وفِى رِوايَةِ الجَرمِىِّ: اللُّخَيفُ. بالخاءِ. رَواه البخارىُّ فى «الصحيح» عن علىِّ بنِ عبدِ اللهِ عن مَعنٍ بالحاءِ، ثُمَّ قال: وقالَ بعضُهم: اللُّخَيفُ. بالخاءِ(٥).

---

(١) أخرجه الطحاوى فى شرح المشكل (١٩٠٣) من طريق عبد الله بن بكر السهمى به. وتقدم فى (١٩٧٨٣).

(٢) البخارى (٢٨٧٢، ٦٥٠١).

(٣) تقدم فى (٩٥٣١).

(٤) أخرجه الطبرانى (٥٧٠٠)، وابن عدى فى الكامل ٤١١/١ من طريق إبراهيم بن المنذر به.

(٥) البخارى (٢٨٥٥).

١٩٨٣١- وأخبرَنا أبو علىٍّ الرُّوذْبارِىُّ، أنبأنا إسماعيلُ بنُ محمدٍ الصَّفّارُ، حدثنا عباسُ بنُ محمدٍ، حدثنا سعيدٌ الجَرمِىُّ، حدثنا مَعنٌ، حَدَّثَنِى أُبَىُّ بنُ عباسٍ، عن أخيه مُصَدَّقِ بنِ عباسٍ، عن أبيه هَكَذا قال: إنَّه كان لِلنَّبِىِّ ﷺ عِندَهُم فرَسٌ يُقالُ له[١]: الضَّربُ[٢]، وآخَرُ يُقالُ له: اللِّزازُ[٣].

١٩٨٣٢- وأخبرَنا أبو عبدِ اللهِ الحافظُ وأبو بكرِ ابنُ الحَسَنِ القاضِى قالا: حدثنا أبو العباسِ محمدُ بنُ يَعقوبَ، حدثنا محمدُ بنُ إسحاقَ الصَّغانِىُّ، أنبأنا علىُّ بنُ بَحرٍ، حدثنا عبدُ المُهَيمِنِ بنُ عباسِ بنِ سَهلٍ، عن أبيه، عن سَهلِ بنِ سَعدٍ أنَّه كان عِندَ سَعدٍ أبى سَهلٍ ثلاثَةُ أفراسٍ لِلنَّبِىِّ ﷺ يَعلِفُهُنَّ، وأسماؤُهُنَّ: لِزازٌ[٤] واللُّحَيفُ والظَّرِبُ[٥].

١٩٨٣٣- أخبرَنا أبو علىٍّ الحُسَينُ بنُ محمدٍ الرُّوذْبارِىُّ، أنبأنا أبو بكرٍ محمدُ بنُ مَحمُويَه العَسكَرِىُّ، حدثنا جَعفَرُ بنُ محمدٍ القَلانِسِىُّ، حدثنا آدَمُ، حدثنا شُعبَةُ، عن قَتادَةَ قال: سَمِعتُ أنَسَ بنَ مالِكٍ يقولُ: كان فزَعٌ بالمَدينَةِ فاستَعارَ رسولُ اللهِ ﷺ فرَسًا مِن أبى طَلحَةَ يُقالُ له: المَندوبُ،

---

(١) فى م: «لها».

(٢) كذا فى النسخ. وكتب فوقه فى الأصل: «الظرب» وكتب فوقها حاشية. وينظر التاج ٣/٢٧٠، ٢٩٣ (ط ر ب، ظ ر ب).

(٣) فى م: «اللراز». والحديث أخرجه ابن عساكر فى تاريخ دمشق ٤/٢٢٦ من طريق المصنف به.

(٤) فى م: «اللزاز».

(٥) أخرجه ابن عساكر فى تاريخ دمشق ٤/٢٢٦ من طريق محمد بن إسحاق الصغانى به. والطبرانى (٥٧٢٩) من طريق عبد المهيمن بن عباس بن سهل به. وقال الهيثمى فى المجمع ٥/٢٦١: فيه عبد المهيمن بن عباس وهو ضعيف. وقال الذهبى ٨/٣٩٩٢: عبد المهيمن واهٍ.

فرَكِبَه، فلَمّا رَجَعَ قال: «**ما رأينا مِن شَيءٍ، وإنْ وجَدناه لَبحرًا**»[1]. رَواه [١٠/١٧ظ] البخارىُّ فى «الصحيح» عن آدَمَ، وأخرَجَه مسلمٌ مِن وجهَينِ آخَرَينِ عن شُعبَةَ[2].

١٩٨٣٤- أخبرَنا أبو عبدِ اللهِ الحافظُ، حدثنا أبو عبدِ اللهِ محمدُ بنُ يَعقوبَ، حدثنا حُسَينُ بنُ محمدِ بنِ زيادٍ، حدثنا أبو بكرِ ابنُ أبى شَيبَةَ، حدثنا أبو الأحوَصِ، عن أبى إسحاقَ، عن عمرِو بنِ مَيمونٍ، عن مُعاذِ بنِ جَبَلٍ قال: كُنتُ رِدفَ النَّبِىِّ ﷺ على حِمارٍ يُقالُ له: عُفَيرٌ. وذَكَرَ الحديثَ[3]. رَواه مسلمٌ فى «الصحيح» عن أبى بكرٍ، وأخرَجَه البخارىُّ مِن وجهٍ آخَرَ عن أبى الأحوَصِ[4].

١٩٨٣٥- / أخبرَنا أبو عبدِ اللهِ الحافظُ، حدثنا أبو العباسِ محمدُ بنُ ١٠/٢٦ يَعقوبَ، حدثنا العباسُ بنُ محمدٍ الدّورِىُّ، حدثنا عبدُ الحَميدِ بنُ صالِحٍ، حدثنا حِبّانُ بنُ علىٍّ، عن إدريسَ الأودِىِّ، عن الحَكَمِ، عن يَحيَى بنِ الجَزّارِ، عن علىٍّ رضي الله عنه قال: كان فرَسُ رسولِ اللهِ ﷺ يُقالُ له: المُرتَجِزُ، وبَغلَتُه يُقالُ لها: دُلدُلُ، وحِمارُه يُقالُ له: عُفَيرٌ، وسَيفُه يُقالُ له: ذو الفَقارِ،

---

(١) تقدم تخريجه فى (١١٥٨٣)، وسيأتى فى (٢٠٨٨٨).

(٢) البخارى (٢٦٢٧)، ومسلم (٤٩/٢٣٠٧).

(٣) أخرجه أبو داود (٢٥٥٩) من طريق أبى الأحوص به. وأحمد (٢١٩٩١، ٢١٩٩٤)، والترمذى (٢٦٤٣)، والنسائى فى الكبرى (٥٨٧٧)، وابن حبان (٢١٠) من طريق أبى إسحاق به، وليس عندهم موضع الشاهد.

(٤) مسلم (٤٩/٣٠)، والبخارى (٢٨٥٦).

ودِرعُه: ذاتُ الفُضولِ، وناقَتُه: القَصواءُ[1].

١٩٨٣٦- أخبرَنا أبو طاهِرٍ الفقيهُ، أنبأنا أبو بكرٍ القَطّانُ، حدثنا أحمدُ بنُ يوسُفَ، حدثنا محمدُ بنُ يوسُفَ قال: ذَكَرَ سفيانُ عن جَعفَرِ بنِ محمدٍ، عن أبيه قال: كانَت ناقَةُ النَّبِيِّ ﷺ تُسَمَّى العَضباءَ، وبَغلَتُه الشَّهباءَ، وحِمارُه يَعفورَ، وجاريَتُه خَضِرَةَ[2].

وقَد مَضَى فى حَديثِ عمرِو بنِ الحارِثِ أنَّه قال: ما تَرَكَ رسولُ اللهِ ﷺ إلَّا بَغلَتَه البَيضاءَ، وسِلاحَه، وأرضًا جَعَلَها صَدَقَةً[3].

---

(١) أخرجه ابن الأعرابى فى معجمه (١٠٦٣) من طريق عبد الحميد بن صالح به. والحاكم ٦٠٧/٢ من طريق حبان بن على به. وقال الذهبى ٣٩٩٢/٨: حبان ضعيف.

(٢) أخرجه ابن سعد فى الطبقات ٤٩٢/١ من طريق سفيان الثورى به. وابن عساكر فى تاريخ دمشق ٢٢١/٤ من طريق جعفر بن محمد به.

(٣) تقدم فى (١٢٠١٧).